

# تضييق الحصار الدولي على الإخوان

## فرنسا تدعو الاتحاد الأوروبي لتصنيف الجماعة «منظمة إرهابية»

لهذه الاستراتيجية الجديدة، مشيرة إلى أن الجماعة تعمل على ترسيخ نفوذها عبر شبكات اجتماعية وثقافية وتعليمية تستهدف الاندماج داخل النسيج المجتمعي الفرنسي بشكل تدريجي ومنظم. وشددت الباحثة الفرنسية على أن الحل الجذري لمواجهة هذا التمدد يكمن في حظر جماعة الإخوان بشكل نهائي في الأراضي الفرنسية والأوروبية، محدرة من أن التفاضل عن هذا التغلغل يشكل تهديدا مباشرا للأمن القومي وتماسك المجتمع الفرنسي على المدى الطويل. وكشفت التقرير، الذي جاء في ٧٢ صفحة وأعدته مسؤولون حكوميون رفيعو المستوى بطلب من وزير الداخلية، عن وجود شبكات مرتبطة بالتنظيم تتقاطع مع مؤسسات تعليمية وأكاديمية وحقوقية، وهو ما يسهم في تطبيق خطاب الجماعة ونشره بين فئات شبابية مختلفة.

## هواتف السائحين المعطلة.. سياحة مرتبكة

لدى رجال الأعمال، والمستثمرين، والسائحين من الفئات عالية الانفاق. هذا الخلل التقني يمثل عائقا حقيقيا أمام السياحة الوافدة، لاسيما في ظل المنافسة الإقليمية والدولية الشرسة على جذب السائحين، حيث تقدم دول عديدة تسهيلات رقمية واتصالية كجزء أساسي من تجربتها السياحية. وفي هذا السياق، فإن أي تعقيد غير مبرر في خدمات الاتصالات قد يتحول من مشكلة فنية إلى عامل طارد للسياحة، يسيء إلى السمعة العامة للوجهة المصرية. من جانبها، طالبت شركات السياحة الجهات المعنية بسرعة التدخل لوضع حلول واضحة وجذرية لأزمة توقف هواتف السائحين سواء عبر تنظيم قواعد تشغيل الأجهزة التي استخدمت شرائح محلية سابقا، أو توفير آلية سرعة وشفاة لإعادة تفعيل الخدمة فور الوصول، دون إجراءات معقدة أو تكلفة غير مبررة. إن ضمان استمرارية خدمات الاتصالات للزائرين لم يعد رفاهية، بل ضرورة استراتيجية لدعم السياحة، وتحسين تجربة السائح، وتعزيز ثقة الزائر في البنية التحتية الرقمية للدولة، بما يواكب طموحات مصر السياحية ومكانتها الإقليمية.

## معبر مواز.. إسرائيل تتحكم بمصير الفلسطينيين



عرب ٤٨ ينتفضون ضد انتشار الجريمة وتواطؤ الاحتلال  
**كتبت - سحر رمضان:**  
تستعد سلطات الاحتلال الصهيوني لفتح معبر رفح الفلسطيني المحتل جنوب قطاع غزة، في كلا الاتجاهين، وإنشاء معبر آخر للتفتيش بالقرب منه، وتوقعت صحيفة «معاريف» العبرية إعادة فتح معبر رفح يوم الاثنين أو الثلاثاء من هذا الأسبوع، وقالت: «سيتم ذلك دون أي اعتراض من وزراء البين ورئيس الوزراء نتنياهو، علينا أن نضع الأمور على الطاولة، الحقيقة سلطة اتخاذ قرارات ضد إرادة الأمريكيين والرئيس ترامب». وأعلنت هيئة البث العبرية العامة «كان ١١» أن تل أبيب ستشتر معبرا تحت الإشراف الإسرائيلي ماصلا لمعبر رفح الفلسطيني المحتل وتتولى مسئولية تشغيله، تمهيدا لفتحته ضمن المرحلة الثانية من اتفاق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وأوضح تقرير القناة العبرية أنه ستجري عمليات تفتيش إضافية، عند معبر «رفح ٢»، لمنع التسلل والتهرب إلى حد وصف القناة. ومن المقرر أن يجتمع «كابينيت» الاحتلال، مساء غد الأحد لبحث تطورات أمنية وإسرائيلية، وبينها فتح المعبر. وقال مصدر سياسي إسرائيلي من مكتب نتنياهو: «يُتبل جهد حثيث لإعادة جثة الأسير ران غولبي من قطاع غزة، مع استكمال جميع المعلومات المتوفرة

## طوارئ لمواجهة السيول

## 10 محافظات الأكثر تعرضاً لمخاطر الطقس

وحددت لجان الأزمات ومواجهة السيول بالوزارات المعنية، أخطر مخاطر سيول في ١٠ محافظات، هي: (أسوان، قنا، الأقصر، بني سويف، أسيوط) بمحافظات الصعيد، بالإضافة إلى مدن البحر الأحمر (رأس غارب، مرسى علم، دير الأنيا بولا)، وشمال سيناء والإسكندرية. أكد الدكتور حاتم حلمي، استاذ الموارد المائية واستصلاح الأراضي، أن الدولة اهتمت بملف التغيرات المناخية، حيث أنشأت أكثر من ٨١ سدا لحماية من السيول في مختلف المحافظات، و١٧٠٠ منشأة مائية لتقليل المخاطر الناتجة عن التغيرات الجوية الحادة، كما اعتمدت على التقنيات الحديثة للتنبؤات كميات مياه الأمطار بشكل أكثر دقة، من خلال تحديد أماكن ومواقع سقوط الأمطار قبل حدوثها ب ٢ أيام طبقا للحسابات الرياضية وصور الأقمار الصناعية بمرکز التنبؤ بالمخاطر بوزارة الري، لافتا إلى أنه يتوافر ٥ مواقع جديدة لرصد هطول الأمطار بالوادي الجديد ومطروح والبحر الأحمر للاستفادة من كميات مياه الأمطار، كما تتم معالجة صور الأقمار الصناعية لحساب زمامات المخاضيل الزراعية.



جامعة المستقبل

Call 16383

www.fue.edu.eg

خمسـة جـنـيـهـات

٨ صفـحـات

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة

alwafd

تصدر عن حزب الوفد المصري

السبت ٢٤ يناير ٢٠٢٦ - ٥ شعبان ١٤٤٧هـ - ١٦ طوبة ١٧٤٢ ق العدد ١٢١٦٢ - السنة التاسعة والثلاثون

رئيسا التحرير  
كاظم فاضل - سامي الطراوى

رئيس مجلس التحرير  
سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة  
د. عبد السند يمامة

# مصر تتحرك لتأمين الملاحة فى البحر الأحمر

بصحبة وفود من رجال الأعمال وممثلى القطاع الخاص، بما يعزز من فرص تنفيذ مشروعات تنمية حقيقية على الأرض تحقق المصالح المتبادلة، موضحا أهمية توسيع نطاق الأدوات التشغيلية والتنمية المصرية فى القارة، وعلى رأسها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، مستشهدا بقرب افتتاح سد جوليوس نيريري فى جمهورية تنزانيا المتحدة كتموج ناجح للتعاون التنموى، فضلا عن مواصلة عمل الآلية التمويلية لإقامة المشروعات فى دول حوض النيل الجنوبي بتمويل قدره ١٠٠ مليون دولار. ووجه وزير الخارجية بمواصلة سفارات مصر فى القارة الأفريقية بتشجيع التعاون مع الدول الأفريقية فى كافة المجالات لاسيما الطاقة، والتشديد، والإنشاءات، والبنية التحتية، والإسكان، والتعاون الصحي والطبي، والزراعة والري، مؤكدا ضرورة العمل على تكثيف اللقاءات رفيعه المستوى والمشاورات السياسية، بما يسهم فى دفع وثيرة التواصل والتنسيق المشترك، وتعزيز التعاون فى مختلف المجالات. وأكد «عبدالعالمى» التزام مصر الراسخ بدعم



بدر عبدالعالمى  
مصر بدول القارة، والحرص على تعزيز علاقاتها الأفريقية على أسس الشراكة والتكامل وتحقيق المنفعة المتبادلة. وأكد أهمية التوسع فى عقد شراكات استراتيجية ولجان تعاون مشتركة مع الدول الأفريقية، وبناء على الزيارات والجولات الخارجية رفيعة المستوى



## مخاوف من ارتفاع أسعار السلع الكهربائية والهندسية

## حظر تصدير النحاس ينقذ الصناعة الوطنية

مباشر على التضخم الصناعى، فى ظل محدودية البائلل وارتفاع تكلفة التمويل وضعف القدرة الشرائية للمستهلك. وأكدت ضرورة تقديم الحكومة حوافز مؤقتة للصناعات كثيفة الاستخدام للنحاس، وتعزيز التصنيع المحلى لمكونات بديلة، وتنوع مصادر الاستيراد، وتشجيع إعادة تدوير خردة النحاس لتقليل الاعتماد على المعدن المستورد. وتشير تقديرات الخبراء إلى أن كل زيادة نسبية ١٠٪ فى أسعار النحاس ترفع تكلفة بعض المنتجات الهندسية بنسبة تتراوح بين ٣٪ و٦٪، بحسب درجة كثافة استخدام المعدن، وقد توسع استهلاك النحاس فى مصر مع زيادة مصانع إنتاج الكابلات ومعدات الطاقة التقليدية والمتجددة، والتي يُصدّر جزء منها إلى الأسواق العربية والأفريقية. يذكر أن النحاس ارتفع بأكثر من ٤٠٪ خلال العام الماضى وواصل مكاسبه فى ٢٠٢٦، مدعوماً بتوقعات طلب قوية نتيجة التحول السريع فى قطاع الطاقة، ومع ذلك، شهدت العقود الأجلة للنحاس تراجعاً فى بورصة لندن للمعادن إلى نحو ١٢,٩٠٠ دولار للطن، نتيجة تقييم المستثمرين لاحتلالات تراجع الطلب فى الصين أكبر مستهلك عالمي. وسجل سعر كيلو النحاس الأصفر الخردة فى السوق المصري: ٣٥٠ - ٤٠٠ جنيهًا، وبلغ كيلو النحاس الأحمر الصامت: ٣٥٠ - ٣٧٠ جنيهًا، ووصل كيلو النحاس الخالص: ٣٢٠ - ٣٥٠ جنيهًا، فيما بلغ كيلو النحاس الأصفر الخردة: ٢٥٠ - ٣٠٠ جنيهًا، وسجل كيلو النحاس المخلوط: ٢٣٠ - ٢٥٠ جنيهًا.



وأطلب «بشاي» الحكومة بمنع تصدير النحاس الخام أو الخردة لضمان توافر احتياجات المصانع المحلية بأسعار مناسبة، واستقرار العملية الإنتاجية بمختلف القطاعات، وتقليل الضغوط التضخمية على أسعار السلع. وحذر من أن سوق النحاس سيظل مضطربا حتى منتصف ٢٠٢٦، لحين وضوح سياسة الولايات المتحدة بشأن الرسوم الجمركية على واردات النحاس. ويرى مسئولون فى اتحاد المستثمرين والغرف الصناعية أن حالة الاضطراب فى سوق المعادن العالمية، تحول ارتفاع أسعار النحاس إلى ضغط

كتبت - أمانى زكى:  
بعد نقاش استمر قرابة خمس ساعات، اعتمد النواب الفرنسيون، أمس، مشروع قرار يدعو إلى إدراج جماعة الإخوان المسلمين على قائمة الاتحاد الأوروبى للمنظمات الإرهابية، فى خطوة اعتبرت انتصارا سياسيا لتيار اليمين الجمهورى داخل البرلمان الفرنسى ومؤشرا على تصاعد المواجهة السياسية مع التيارات المتشددة. أوضحت شبكة «سى نيوز» الفرنسية أن التصويت تم فى أجواء مشحونة وتوتر سياسى واضح، حيث وافق ١٥٧ نائبا على مشروع القرار مقابل معارضة ١٠١ نائب، فيما عكست نتيجة التصويت حالة الانقسام العميق داخل المشهد البرلمانى الفرنسى بشأن التعامل مع ملف الإسلام السياسى وجماعة الإخوان. وشهدت الجلسة البرلمانية سجلات حادة وتبادلا



رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة  
د. عبد السند يمامة

## مصر تتحرك لتأمين الملاحة فى البحر الأحمر

كتبت - تهانى شعبان:  
أكد د. بدر عبدالعالمى، وزير الخارجية والهجرة، ضرورة تكثيف الجهود لتعزيز التواجد المصرى فى القارة لاسيما منطقة القرن الأفريقى وحوض النيل ومنطقة الساحل الأفريقى، والحفاظ على الأمن المائى المصرى، وحركة الملاحة فى البحر الأحمر، مشدداً على أهمية تعزيز التعاون الاقتصادى مع الدول الأفريقية، لا سيما من خلال تعزيز التبادل التجارى والاستثمارات، وتنفيذ مشروعات الممرات اللوجستية والتنمية، ومشروعات الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة، بما يسهم فى دعم التجارة البينية الأفريقية. جاء ذلك خلال لقاء «عبدالعالمى» مع قيادات وأعضاء القطاع الأفريقى بالوزارة، وذلك فى إطار الحرص على التواصل الدورى حول تعزيز النشاط المصرى فى القارة الأفريقية. وأشار الوزير إلى الأهمية الخاصة التى توليها مصر لأفريقيا باعتبارها إحدى الركائز الأساسية للسياسة الخارجية المصرية، مشدداً على عمق الروابط التاريخية والمصالح المشتركة التى تجمع



## مخاوف من ارتفاع أسعار السلع الكهربائية والهندسية

## حظر تصدير النحاس ينقذ الصناعة الوطنية

كتب - أحمد صلاح:  
ارتبكت الأسواق المصرية بعد القفزة التاريخية فى أسعار النحاس على المستوى العالمى، حيث سجل سعر طن النحاس لأول مرة فى تاريخه ١٢ ألف دولار للطن، مما أثار مخاوف من انتقال هذه الارتفاعات إلى أسعار السلع الكهربائية والهندسية، حيث تعتمد الصناعات المحلية على الاستيراد الكامل للنحاس، ما يزيد من تكلفة الإنتاج ويضع السوق أمام موجة زيادات محتملة فى الفترة المقبلة. وأكد مسؤولون فى اتحادى الصناعات الهندسية والغرف التجارية أن الارتفاع الأخير فى أسعار النحاس سينعكس تدريجياً على أسعار المنتجات النهائية، وعلى رأسها الكابلات والأسلاك الكهربائية والأجهزة المنزلية والأدوات الصحية. أكد متى بشاي، رئيس لجنة التجارة الداخلية بشعبة المستوردين بالاتحاد العام للغرف التجارية، أنه «الوفد» أن أسعار النحاس شهدت خلال عام ٢٠٢٥ ارتفاعات حادة مقارنة بالسنوات السابقة، وجاء ذلك نتيجة تصاعد الضغوط العالمية على أسواق المعادن والخامات النادرة. وأضاف أن سعر كيلو النحاس الأحمر الصافى بلغ نحو ٥٩٠ جنيهًا، بينما تراوح سعر النحاس المستخدم فى الصناعات الأخرى بين ٢٨٠ و٣٠٠ جنيه، مشيراً إلى أهميته فى الأجهزة الكهربائية والكابلات والأدوات الصحية وقطع غيار المعدات ومعدات التثل. وأوضح «بشاي» أن أسعار النحاس ارتفعت بنسبة ٢٥٪ خلال عام ٢٠٢٥، معبرا عن قلقه من استمرار الارتفاعات العالية، التى ستعكس على





## بعد قرار منع تصدير الرمال البيضاء

# مطالب بتيسيرات ضريبية وتمويلية لاستغلال الكنوز المهملة

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

وصفت جمعية خبراء الضرائب المصرية، الثروات المعدنية في مصر بأنها كنز مهم على مدار عقود طويلة، لكن الحكومة وضعت استراتيجية شاملة للنهوض بقطاع التعدين بالاعتماد على الشراكات الدولية والتكنولوجيا المتقدمة، لكن هذه الاستراتيجية تحتاج إلى توفير الكوادر البشرية المؤهلة وتيسيرات ضريبية وتمويلية لتشجيع الشركات الناشئة والمؤسسات الدولية على المشاركة في الاستراتيجية التي تستهدف رفع مساهمة قطاع التعدين في الناتج المحلي الإجمالي من ٠.٥٪ إلى ٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠.

وقال النائب أشرف عبد الغنى أمين سر اللجنة الاقتصادية في مجلس الشيوخ ومؤسس جمعية خبراء الضرائب المصرية، إن مصر تمتلك ثروات تعدينية هائلة، ومنها على سبيل المثال الحجر الجيري الذي يغطي ٦٠٪ من مساحة مصر باحتياطي حوالى ١٥ مليار طن وهو منتج يدخل في أكثر من ٣٠ صناعة. وأضاف أننا نمتلك خام الحديد باحتياطي مؤكد ٥٨٦ مليون طن والمنجنيز باحتياطي مؤكد ١,٢٥ مليون طن، والتحاس باحتياطي مؤكد ٢,٢٨٥ مليون طن، والقصدير باحتياطي مؤكد ١,٢ مليون طن، والذهب باحتياطي مؤكد ٤٠ مليون أوقية، ومعادن أخرى وإن كانت بكميات أقل.



أشرف عبدالغنى

دولار، مما يعد إهدارًا للثروات الطبيعية وانتفاص لحق الأجيال القادمة. وأوضح أنه تم وضع استراتيجية للنهوض



بقطاع التعدين تعتمد على ٣ محاور: - توحيد جهة إصدار التراخيص من خلال الهيئة العامة للثروة المعدنية لاختصار الوقت وتبسيط الإجراءات أمام المستثمرين. - إجراء مسح جوى شامل للثروة المعدنية في مصر لسد فجوة المعلومات الجيولوجية واتاحة فرص جاهزة للاستثمار. - إطلاق بوابة تعدينية رقمية لإتاحة البيانات الجيولوجية والمناطق الواعدة والحصول على التراخيص إلكترونيا. وأضاف «عبد الغنى» أنه إلى جانب ذلك قرر الرئيس «السيسى» تشكيل لجنة عليا للذهب برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، وكان قرارها فى أول اجتماع إنشاء مصفأة للذهب لأن معظم صادرات مصر حاليا

## المعادن.. الملاذ الآمن الذهب ما زال فى القمة.. والفضة تراحم بقوة



أصبحت عنصر أساسى فى صناعات الطاقة النظيفة، حيث أصبحت الفضة الآن ليست فقط معدناً تقليدياً؛ بل أحد أهم المعادن فى التكنولوجيا الحديثة والتحول نحو الطاقة النظيفة (خلايا شمسية، إلكترونيات، أنظمة طاقة). هذه الاستخدامات هى السبب وراء الطلب القوى المستمر.

الطلب الصناعى على الفضة بلغ مستويات تاريخية مدفوعاً بقطاع الطاقة المتجددة والإلكترونيات، وهو ما دفع دولة مثل الصين لوضع ضوابط صارمة فى صادرات الشركات من الفضة، ومنع الأولوية للشركات الكبرى المعتمدة، بهدف التحكم فى المعادن الاستراتيجية وتأمين الإمدادات المحلية وسط الطلب العالمى المتزايد.

لم تعد الفضة فى مصر مرتبطة فقط بصناعة الخلى أو الادخار، بل أصبحت معدناً استراتيجياً يدخل فى عدد من الصناعات الحيوية التى تتوسع الدولة فى تطويرها خلال السنوات الأخيرة. وتعد صناعة الإلكترونيات والتوصيل الكهربائى فى مقدمة القطاعات التى تعتمد على الفضة، نظراً لكونها أفضل المعادن فى التوصيل الكهربائى، حيث تستخدم فى الدوائر المطبوعة، وأجهزة الاتصالات، ومكونات شبكات الجيل الخامس، وهو ما يتماشى مع توجه مصر لتعميق صناعة الإلكترونيات محلياً. كما تمثل مشروعات الطاقة الشمسية أحد أهم مجالات الطلب على الفضة، إذ تدخل بشكل أساسى فى الخلايا الكهروضوئية، ومع توسع الدولة فى مشروعات الطاقة النظيفة مثل مجمع بنينا، يبرز احتياج متزايد لمكونات تعتمد على هذا المعدن. كذلك تعتمد صناعات السيارات الحديثة، خاصة الكهربائية، على الفضة فى أنظمة البطاريات والإدارة الكهربائية. وهو قطاع تراهن عليه مصر ضمن خطط وطنين صناعة السيارات، وفى القطاع الصحى، تستخدم الفضة فى الأدوات الطبية ومواد التعقيم وتقنية المياه لما تتمتع به من خصائص مضادة للبكتيريا. ما يجعلها عنصراً مهماً فى الصناعات الطبية والبيئية. وإلى جانب ذلك، تظل صناعة المجوهرات وسبائك الفضة من القطاعات النشطة محلياً، لكنها لم تعد الاستخدام الوحيد، بل جزءاً من منظومة أوسع تعكس تحول الفضة من معدن تقليدى إلى مدخل إنتاج أساسى فى صناعات المستقبل، وهو ما يفسر تنامى الاهتمام الرسمى والاستثمارى بهذا المعدن داخل السوق المصرى. الفضة الآن فى مصر ليست فقط معدناً تقليدياً؛ بل أحد أهم المعادن فى التكنولوجيا الحديثة والتحول نحو الطاقة النظيفة (خلايا شمسية، إلكترونيات، أنظمة طاقة). هذه الاستخدامات هى السبب وراء الطلب القوى المستمر، لذلك مصر احتلت المرتبة ٢٩ عالمياً من حيث واردات الفضة، مع تقديرات بأن الواردات المصرية من الفضة قد تصل إلى نحو ١٢,٧ مليون دولار بحلول عام ٢٠٢٦ بزيادة سنوية حوالى ٥,٠٪.

كتب - علاء عادل: فى السنوات الأخيرة اتخذت مصر خطوات استراتيجية جديدة لتعزيز دورها فى قطاع المعادن المعدنية وتعزيز احتياطيات البنك المركزى الاقتصادية واستثمارية مهمة فى مواجهة التحديات أصدرت السلطة التنفيذية قراراً بتشكيل اللجنة العليا للذهب برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية عدد من الجهات الحكومية المعنية، وذلك لوضع خارطة طريق وطنية متكاملة لإدارة وتطوير ملف الذهب داخل الاقتصاد المصرى، بما يشمل تنظيم سوقه وتظيم القيمة المضافة محلياً بدلاً من الاكتفاء بتصدير الخام فقط، وقد ناقشت اللجنة فى اجتماعها الأول إنشاء مصفأة للذهب داخل مصر بهدف تعزيز القيمة الصناعية وتحويل البلاد إلى مركز إقليمى فى صناعة وتكرير الذهب.

يتزامن هذا التحرك الرسمى مع تزايد اهتمام المستثمرين المصريين بالمعادن الثمينة ليس فقط للذهب بل أيضاً الفضة كادوات ادخار واستثمار بديلة فى ظل تقلبات الأسواق ونسب التضخم. لقد شهدت سوق الفضة فى مصر ارتفاعاً فى الطلب على السبائك مقابل المشغولات التقليدية، مع توجه واضح من شريحة جديدة من المستثمرين نحو سبائك الفضة كوسيلة لحفظ القيمة والاستفادة من ارتفاعات الأسعار عالمياً.

هذا التوجه المتكامل بين الدور التنظيمى للدولة وانخراط القطاع الخاص يعكس إدراكاً متنامياً فى مصر لأهمية هذه المعادن ليس فقط كوسائل ادخار، بل كمناصر أساسية فى تطوير منظومة مالية وصناعية أقوى، تتماشى مع التحولات الاقتصادية العالمية ومطالب الأسواق المحلية نحو تنوع الأدوات الاستثمارية.

شهدت أسعار الفضة فى السوق المصرى صعوداً لافتاً خلال عام ٢٠٢٥، حيث ارتفع سعر جرام الفضة النقية (عيار ٩٩٩) من نحو ٥١,٢٠ جنيه إلى أكثر من ٧٢,٥٠ جنيه، بزيادة تقدر بنحو ٤١,٦٪، مع تسجيل جنيه الفضة مستويات قياسية عند نحو ٤٩٦ جنيه فى يوليو ٢٠٢٥، على الرغم من الارتفاع العام فى أسعار الذهب فى مصر، فقد أظهرت الفضة أداءً نسبياً أقوى فى عام ٢٠٢٥، حيث حققت مكاسب تقدر بنحو ١١٠٪ مقارنة بزيادات مطلقة أقل فى أسعار الذهب فى نفس الفترة.

سجل دعم الطلب العالمى على المعادن الثمينة ارتفاعات الأسعار فى مصر، حيث وصلت الفضة عالمياً إلى مستويات قياسية تتجاوز ٩٠ دولاراً للأوقية فى يناير ٢٠٢٦، بينما سجل الذهب أعلى مستوياته فوق ٤٧٠٠ دولار للأوقية، مما يعكس توجهاً عالمياً قوياً نحو المعادن كوسائل تحوط واستثمار. فلم يعد التوجه للمعادن النفيسة مثل الذهب والفضة بغرض الادخار فقط، والحماية من تقلبات الدولار بل

الجذارة الائتمانية للأدوات المالية المصرية. وتدعم هذه التمويلات تنفيذ أكثر من ٤٣٠ إجراءً إصلاحياً تم الاتفاق عليها مع الشركاء التموينيين، وتتوزع هذه الإجراءات بين قطاعات الطاقة المتجددة وبرنامج الحماية الاجتماعية الموجهة للفئات الأكثر احتياجاً، ما يسهم فى تحقيق توازن ملموس بين النمو الاقتصادى والعدالة الاجتماعية فى توزيع الموارد. وساهمت هذه السياسات فى تحقيق نمو ملحوظ فى استثمارات القطاع الخاص بنسبة بلغت ٢٥,٩٪، وظهرت هذه النتائج الإيجابية بوضوح خلال بيانات الربع الأول من العام المالى المتفاوض على شروط ائتمانية مرنة تساهم فى تقليل الضغوط على العملة الصعبة، وتدعم فى الوقت ذاته القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى فى الأسواق الناشئة والمحيط الإقليمى.

وتركز الخطط التمويلية لعام ٢٠٢٦ على دعم ملف الأمن الغذائى وتطوير سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية، حيث تم توفير ضمانات لسندات دولية تصل قيمتها الإجمالية إلى نحو ٧٩٥ مليون دولار، وشاركت فى هذه الضمانات بنك أسويى وأفريقية كبرى لتعزيز



رانيا المشاط

الاقتصادى، وتهدف هذه الخطوة إلى تمكين القطاع الخاص من قيادة قاطرة النمو خلال المرحلة المقبلة.

وتأتى هذه الاتفاقية كجزء أصيل من المرحلة الثانية لبرنامج استراتيجى طويل الأمد مع المؤسسات الأفريقية، حيث يتم العمل على تحسين بيئة الأعمال وتذليل العقبات أمام المستثمرين المحليين والأجانب، بما يضمن



علاء الزهيرى

## علاء الزهيرى رئيس اتحاد تتركات التأمين ل«الوفد»:

# التأمين متناهى الصغر يستهدف 10 ملايين مواطن من محدودى الدخل

الذى يعد أحد الأعمدة الأساسية للاقتصاد، لما يلعبه من دور مهم فى حماية الأفراد والمؤسسات من المخاطر، ودعم الاستقرار المالى، والمساهمة فى تحقيق التنمية المستدامة.

حوار: شربات عبدالحى

بعبارة، عندها فقط تقل المشكلات، ويصبح التأمين أداة حماية حقيقية للجميع»، هكذا بدأ «علاء الزهيرى» خلال حوار مع جريدة الوفد، كأحد أبرز القيادات فى القطاع، فهو رئيس اتحاد شركات التأمين المصرية والعضو المنتدب لشركة «جى آى جى» للتأمين مصر، بخبرة تتجاوز ثلاثة عقود، لعب دوراً محورياً فى تطوير منظومة التأمين، حواراً عن قطاع التأمين،

## ميثاق لتترف مهنة ينظم تعامل الشركات والسوق فى ازدهار

## إعادة تقييم الأصول هدفه مواكبة التضخم وتغيرات سعر الصرف

تشريعياً، أى نزاع يحدث يكون بين شركة التأمين والعمل مباشرة، وليس الاتحاد طرفاً فيه، هدفها توعوى وإرشادى وليس إلزامى، وفكرة الإلزام ليست سهلة التطبيق فالاتحادات التأمينية فى مختلف الدول -تؤدى أدواراً متشابهة، تتمثل فى رفع الوعى التأمينى، وتدريب العاملين، وتطوير المنتجات، ودعم السوق فنياً، ولا توجد قوانين تعاقب الشركات، ولكن يوجد «ميثاق شرف مهنى» يوضح كيفية تعامل الشركات مع بعضها البعض، وعند حدوث مشكلة بين عميل وشركة تأمين يتم اللجوء للهيئة العامة الرقابية وتقديم الشكاوى فى إدارة الشكاوى، تقوم الإدارة بفحص الشكاوى، وتحدد ما إذا كان للعميل حق قانونى أم لا، وفى حال ثبوت الحق، تحال الشكاوى إلى لجنة حماية التأمينيين داخل الهيئة، وفى حالة ثبوت الحق للعميل تقوم إدارة الشكاوى بإصدار خطاب للعميل وبشركة التأمين بحق العميل فى صرف التعويض، أما إذا رفضت إدارة الشكاوى



علاء الزهيرى أثناء حوار لـ الوفد

على جوازات سفر يتجاوز ٢٢ مليون مواطن. ● من الناحية الاقتصادية.. كيف تتعامل شركات التأمين مع تقلبات سعر الصرف وارتفاع معدلات التضخم؟ وما تأثيرها على القطاع؟ - التضخم وتقلبات سعر الصرف لهما تأثير مباشر على قطاع التأمين، حيث تؤدى هذه التغيرات إلى ارتفاع قيمة الأصول المؤمن عليها، ومن هنا تظهر أهمية ما يُعرف بـ إعادة تقييم الأصول، فعلى سبيل المثال، إذا كانت سيارة مؤمَّناً عليها بقيمة مليون جنيه، ثم ارتفعت قيمتها السوقية إلى مليون ومئتين ألف جنيه، فإن عدم إعادة التقييم يعرِّض

● كيف يمكن رفع وعى لدى المواطنين المصرى حول التأمين، وإبراز أهميته كأداة لحماية الأفراد والاقتصاد؟

- الهيئة العامة للرقابة المالية والاتحاد يعملان حالياً على رفع هذا الوعى، والدليل هو الحملة التوعوية التى أطلقت مؤخراً، والتى تعد الأولى من نوعها من حيث الاستمرارية، إذ تمتد لمدة ١٨ شهراً كاملة، بالإضافة إلى أن السبب فى ارتفاع نسبة التأمين فى الدول العربية عن مصر، هو أن التأمين ينقسم إلى تأمين إلزامى وتأمين اختيارى، فى العديد من الدول العربية مثل السعودية والإمارات، ارتفعت أعداد المؤمن عليهم بشكل كبير بسبب تطبيق التأمين الإلزامى، خاصة التأمين الصحى للعاملين والمقيمين والوافدين، أما فى مصر، ليس لدينا تأمين إلزامى سوى على التأمين ضد الغير عند ترخيص السيارات، أو التأمين المرتبط بالسفر، وهو ما يؤدى إلى زيادة عدد المستفيدين تلقائياً، لذا نقوم حالياً بالبور التوعوى الذى يعتمد على وعى المواطن وخوفه من فقدان ممتلكاته، سواء كانت سيارة أو منزل أو مصنعاً، فعندما يدرك المواطن أن تكلفة التأمين بسيطة مقارنة بعجم الخسائر المحتملة، يصبح التأمين قراراً منطقياً وليس عبئاً إضافياً.

وليس هذا فقط فإن سوق التأمين المصرى قام لأول مرة دخول منتجات تأمينية جديدة، مثل التأمين المرتبط بجواز السفر، الذى يتيح للمواطن تغطية تأمينية أثناء السفر سواء لرحلة عمل أو السياحة، بما يصل إلى ٣٠ ألف يورو فى الرحلة الواحدة، وبتكلفة رمزية للغاية، هذا النوع من المنتجات يساهم تلقائياً فى توسيع قاعدة التأمينيين مع التأمين، خاصة أن عدد المصريين الحاصلين

تغطياتها إلى ٣٠٠ ألف جنيه، وقد تم تصميم هذه المنتجات بالتعاون مع جهات التمويل متناهى الصغر، وبالاعتماد على التحول الرقمى، حيث تصدر الوثائق إلكترونياً، وتُسَدَّد الأقساط عبر وسائل الدفع الرقمية، ما يقلل التكلفة ويجعل التأمين متاحاً لشريحة أوسع من المجتمع، ونحن نصدّر شهرياً فى الشركة مليون ٢٠٠ ألف وثيقة تأمينية.

● ما الخطة المتوقعة للفترة المقبلة؟ - نحن من الحملة القومية للتوعية وحجم سوق التأمين توقع زيادته فى الفترة المقبلة، ففى ٢٠١٧ السوق كان بنج ٢٢ مليار جنيه.

● وماذا عن الحماية من الهجمات الإلكترونية فى ظل التحول الرقمى؟

- لدينا وثائق متخصصة للحماية من المخاطر الإلكترونية، تشمل تغطية الهجمات السيبرانية، وتسريب البيانات، وتوقف الأعمال، وحتى التفاوض التتقى فى حالات الاختراق، هذه الوثائق توفر حماية مالية ووقفية، وتساعد الشركات على استعادة بياناتها واستمرار نشاطها بأقل خسائر ممكنة، كما يانها شركات التأمين تستثمر بشكل كبير فى البنية التحتية الرقمية وأمن المعلومات، التزاماً بقانون حماية البيانات الشخصية، وضماناً لاستمرارية العمل حتى فى أسوأ السيناريوهات، كما أن التحول الرقمى لم يعد رفاهية، بل ضرورة لحفض التكاليف، وزيادة الكفاءة، وتحسين تجربة العميل، ومع التطورات التكنولوجية الأخيرة، خاصة بعض صور التأمين الإلزامى التى أقرت فى يوليو ٢٠٢٤، نحن متفائلون بزيادة معدلات انتشار التأمين ونمو مساهمته فى الاقتصاد خلال الفترة المقبلة.



بقلم:

مجدى حلمى

### مجلس السلام.. نظام دولى جديد

منذ ٣ أسابيع كنت هنا من محاولات هدم النظام الدولى القديم ومحاوله إنشاء نظام دولى آخر، واشتر إلى إرهابات هذا الحصار المالى على الأمم المتحدة والإسحاب الأمريكى من ٦٦ وكالة اتفاقية أممية وقت وقتها أن النظام القادم يكون فيه من ملك القوم والتكنولوجيا هو السيد... وهو من يتحكم فى مسار العالم كله.. وأرهابات هذا التغير بدأت مع الإعلان عن مجلس السلام الذى يترأسه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، هذا المجلس الذى كان فى بدايته يتلخص فى إدارة وإعادة إعمار قطاع غزة وجاء بعد عامين من حرب الإبادة الإسرائيلية الشاملة ضد سكان غزة.. ولكن يوم الخميس تحول هذه المجلس إلى مجلس جديد هدفه استقاط نظام الأمم المتحدة وبناء نظام دولى جديد..

والذى تابع خطابات كبار المسئولين الأمريكين فى احتفال توقيع وثيقة إشهار هذا المجلس وجدنا تحولاً عن هدفه الخاص بإعادة إعمار غزة بل جميع المتحدثين تحذروا بإسهاب عن من أسرتهم حماس فى ٧ أكتوبر الإيهام منهم والأموات ولم يشر أحد إلى أكثر من ١٠٠ ألف شهيد من أبناء غزة لأنهم الأضعف، لم يسال عنهم أحد ولم يشر إليهم أى متحدت حتى من قبيل ذر الرواد فى العيون.

الامر الثانى فى الحفل أن المتحدثين لم يتكلم أحد عن الالتزامات الإسرائيلية تجاه هذا المجلس وكل الحديث عن حماس وحركات المقاومة الفلسطينية ولجنة إدارة قطاع غزة فهو مجلس حول الجلاء إلى ضحية واكتس وتجاهل السلطة الوطنية الفلسطينية التى تعد الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى فلم تتم دعوة رئيس السلطة أو من يئوب عنه.

وبمجرد الاطلاع على وثيقة المجلس اشرتته وسائل الاعلام الأمريكية نجد أن الوثيقة التأسيسية منعت رئيس المجلس سلطات مطلقة فى إدارته، فهو من يعين اللجان الفنية وهو من يأسر بضى أى دولة ويرفض أى دولة ومن يملك اللغا، المجلس أو الإقليم عليه وهو من يعين نوابه وممثليه ويملك الختم الخاص به أى أن جميع الدول الأعضاء فى مكملة للصورة فقط، هذه الوثيقة أعطت اختصاصات الهبة للرئيس الأمريكى للتحكم فى مصير العالم.

وهذه الاختصاصات رفضها عدد كبير من الدول ومنها فرنسا لأنه تكرر للهيمنة الأمريكية على العالم التى يريدوها ترامب باعتبارها رئيس الدولة الأقوى عسكريا وتكنولوجيا واقتصاديا ومنذ توليه السلطة وهو يهدد برفع الجمارك الأمريكية على صادرات الدول المختلفة باعتبار أن السوق الأمريكى هو الأكبر فى العالم من حيث القوى الشرائية وهو يعتبر الجمارك سلاخا يحارب به أى دولة تقف ضده بجانب التهديد بالقوة مثلما حدث فى واقعة اختطاف رئيس فنزويلا والتهديد بضرب إيران ولولا تدخلات عربية كان العدوان على إيران قد تم فى الأسبوع الماضى.

مجلس السلام خرج عن الهدف الذى أعلن من أجله عقب اتفاق وقف إطلاق النار فى غزة وإعادة الإعمار الذى يريد ترامب أن ينفذه وفقاً لمخطط بان يحول القطاع إلى ريفيرا جديدة حسبما أعلن فى كلمته الأخيرة.

مجلس السلام بداية لانه نظام الأمم المتحدة الذى صمد لمدة ٨٠ سنة رغم ما به من سلبيات كان يتعرض على افتراء ٥ دول بالتحكم فى مصير العالم باستدمال حق النقض فى مجلس الأمن إلا أننا مقبولين على نظام يتحكم فيه قهر وليس دولة نظام أكثر دكتاتورية نظام لا يعرف إلا القوة والقوة العاشمة فقط.



بقلم:

د. أحمد شيرين فوزى

### جزيرة جرينلاند.. وأطعام أمريكا

جزيرة جرينلاند هى أكبر جزيرة فى العالم، وتقع فى القطب الشمالى، وتبلغ مساحتها نحو ٢٠٠٠ كم٢، وتمثل أحد أقاليم مملكة الدنمارك، رغم أنها تقع جغرافياً بين المحيط المتجمد الشمالى والمحيط الأطلسى، وتقع فى قارة أمريكا الشمالية، إلا أنها أصبحت جزءاً من دولة الدنمارك، ويبلغ عدد سكانها نحو ٥٧ ألف نسمة، ولذلك تعتبر من أقل المناطق كثافة سكانية فى العالم. وفى عام ١٩٧٩ منحت الدنمارك الحكم الذاتى للجزيرة، لكن ما زالت الحكومة الدنماركية تحتفظ بالسيطرة على السياسة الأمنية والشئون الخارجية والدفاع.

الحديث عن رغبة الولايات المتحدة فى شراء جزيرة جرينلاند ليس وليد اليوم، بل يعود ٧٩ عاماً وبالتحديد عام ١٩٦٦، حين اشترت تقارير تتناول هذا الموضوع، ولكن انتهى الأمر بتصريحاتها أمريكية رسمية نفتى أن تكون واشنطن قد قدمت للدنمارك أى عروض لشراء الجزيرة. وحين تم إثارة هذا الموضوع كانت الولايات المتحدة موجودة عسكرياً بالفعل على أرض الجزيرة منذ ٦ سنوات، بالتاق مع الدنمارك لحماية الجزيرة من عدوان المائى وشيك، للأستلاء عليها خلال الحرب العالمية الثانية. وبعد انتهاء الحرب وقعت الولايات المتحدة والدنمارك اتفاقيات أخرى تنظم الوجود العسكري الأمريكى فى إطار حلف شمال الأطلسي «ناتو»، تتضمن بناء مزيد من القواعد العسكرية توفها لأى هجوم جوى من الاتحاد السوفيتى على شمال شرق الولايات المتحدة، وبالتالي حديث ترامب من حاجة بلاده للاستيلاء على جرينلاند لأغراض دفاعية غير خفية، لأن ذلك يمكن تحقيقه فى ظل حلف الأطلسي، ويوجد بالفعل محطة صواريخ أمريكية تكلف بنائوها ٥٠٠ مليون دولاراً فى عام ١٩٦٥ على أرض الجزيرة، لكن السبب الحقيقي هو ثروات جرينلاند من المعادن الثمينة التى تبلغ ١٠٥ مليون طن، ولكنها غير مستغلة بسبب الطقس ودرجات الحرارة التى تصل إلى ٤٧ درجة تحت الصفر. فى عام ٢٠١٩ وقعت إدارة ترامب الأولى اتفاقاً لم ينفذ مع جرينلاند، للتعاون فى مجال استخراج المعادن الثمينة، وهو على وشك الانتهاء وترفض جرينلاند تجديده، ولذلك فإن خطة الرئيس ترامب لضخ هذه الجزيرة إلى الولايات المتحدة تأتى من خلال محورين، الأول الأمن القومى الأمريكى والثانى أن هذه الجزيرة تحوى على موارد طبيعية كثيرة وأن الولايات المتحدة قادرة على استغلالها، والثانية للحد من الأمن القومى الأمريكى، فإن الهدف الأول أن هذه الجزيرة هى حالة وجودها تحت السيطرة الأمريكية سوف تفسد خطة الدفاع الأولى أمام المواريع اليابانية وقرب المصوئية القادمة من روسيا، حيث سيتم إحصاءها عسكرياً مع الجزيرة وسائل الإنذار الأمريكى، وبذلك سيواجه على سواجير روسية، والهدف الثانى أن هذه الجزيرة سوف تسيطر على عمليات اقتراب القوات البحرية من روسيا والصين تجاه أمريكا، حيث إن الحوافز بين أساساً من القواصات والغرقاطات والأممير التى قد تهاجم أمريكا من الشمال، وعلى الأخص القواصات النووية التى تحرك تحت الماء مسافات طويلة، وفعياً تظهر بصورتها النووية وهى غير مكتشفة أو مرئية، لذلك، سيطرعة أمريكا على جرينلاند بشكل كامل. فى العالم فى اكتشاف تحركات القواصات تحت الماء بشكل كامل. فى العالم فى اكتشاف تحركات القواصات تحت الماء بشكل كامل. فى العالم فى اكتشاف تحركات القواصات تحت الماء بشكل كامل.

تتمتع هذه القواصات بالقدرة على حيازة قوالب الصواريخ، خاصة أن أمريكا تفتشى تماماً من احتياطها العام بتمكينها، نحن روسيا على هذه الجزيرة مستقبلاً، وهو ما يمثل تهديداً مباشراً

محافظة المنوفية الأسبق



## العذاب ألوان

# دور الأيتام من الحماية إلى الاستغلال

الإشراف، وغياب الروابط الأسرية، مما يزيد من تعرض الأطفال للإيذاء ويضعف قدرتهم على الإفصاح وطلب الحماية. وتوضح الوزارة أن الواقعة محل التحقيق من قبل النيابة العامة بشأن اكتشاف شبكة للاتجار بالبشر يقودها مدير دار أيتام، ورجل أعمال ينفق على نزلاء الدار من ماله الخاص مقابل استغلالهم فى ممارسة الرذيلة داخل شقته بمصر الجديدة، تعاون فيها لجنة الضبطية القضائية بالوزارة مع النيابة العامة، حيث تم اكتشاف تلك الواقعة خلال إحدى الزيارات المفاجئة التى تنفذها الوزارة عبر لجان الضبطية القضائية على الدور منذ عدة أشهر، حيث قام مدير الدار بتسليم «٤» أطفال لأحد الأشخاص يزعم كفالتهم منزلياً، وتبين استغلالهم جنسياً.

تحقيق: إيتام محمد

## 4 أطفال يتعرضون للاستغلال الجنسي بزعم «كفالة منزلية»

### رجال أعمال يسرقون علم دور أيتام لتحقيق أغراض تنسية.. ورقابة «التضامن» علم الورق

## أطفال دور الأيتام يحتاجون دعماً نفسياً مستمراً وحماية فعالة



ولاء شبانة



نهى الجندى

## القوانين تحمى الأطفال.. والتطبيق يحتاج إلى رقابة صارمة



النفسى والفرى والجماعى، ويرامج لتتمية المهارات الحياتية، وأنشطة ترفيهية منظمة تعزز الشعور بالأمان والانتماء، إلى جانب وجود بيئة مستقرة وداعمة تقوم على الرعاية والاحترام، باعتبارها عنصراً أساسياً فى مساعدة الأطفال على التعافى من تجاربهم الصعبة.

وتختتم تصريحها بالتأكيد على أن حماية الصحة النفسية لأطفال دور الأيتام مسؤولية مجتمعية وأخلاقية، وليست مجرد إجراء تكميلى، مشددة على أن تكامل جهود الدولة والمؤسسات المعنية والمجتمع المدنى من شأنه أن يسهم فى تحسين أوضاع هؤلاء الأطفال، وضمان نموهم

وتوضح أن النشأة داخل دار أيتام لفترة ممتدة قد تؤدى إلى مجموعة من المشكلات النفسية، فى مقدمتها اضطرابات الارتباط العاطفى، وصعوبات تكوين العلاقات الاجتماعية، والشعور الدائم بالوحدة أو الرفض، إلى جانب ارتفاع معدلات القلق والاكتئاب، وتأخر النمو العاطفى مقارنة بالأطفال الذين نشأوا داخل أسر مستقرة. وتشير إلى أن هناك علامات نفسية وسلوكية واضحة قد تدل على تعرض الطفل داخل دار الرعاية للإهمال أو الإيذاء، من بينها الانسحاب الاجتماعى، أو السلوك العدوانى، والتغيرات الملحوظة فى الشهية أو النوم، فضلاً عن الخوف المفرط أو التعلق الزائد، وأحياناً تكرار الحديث عن تجارب مؤلمة. وتشدد على أن هذه المؤشرات تتطلب تدخلاً فورياً من مختصين فى الصحة النفسية، وعدم التعامل معها باعتبارها سلوكيات عابرة.

وتضيف الدكتورة ولاء شبانة أن التعرض للعنف أو سوء المعاملة داخل دور الأيتام يترك آثاراً نفسية خطيرة قد تمتد لسنوات طويلة، وتشمل الاكتئاب المزمن، واضطرابات القلق، واضطراب ما بعد الصدمة، كما ينعكس سلباً على صورة الطفل عن ذاته، وقدرته على الثقة بالآخرين، وبناء علاقات اجتماعية صحية، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على مستقبله النفسى والاجتماعى.

وتؤكد وزارة التضامن الاجتماعى استمرارها فى مراجعة أوضاع دور الرعاية، وإعادة تقييم الجمعيات المسند إليها إدارة بعض المؤسسات، مع اتخاذ إجراءات قانونية وإدارية حاسمة حال ثبوت أى تقصير أو انتهاك يحق الأطفال، فى إطار ما تصفه بتحقيق المصلحة الفضلى للطفل.

التفسيى والعاطفية.

### الفيوم - سيد الشورة:

شهدت إحدى قرى مركز طامية، بمحافظة الفيوم، واقعة مأساوية، بعدما لقيت سيدة تدعى هبة. ج. م - ٢٤ سنة، مصرعها على يد زوجها إثر اعتداء وحشى بالضرب، فى جريمة عنف أسرى انتهت بمقتله. صامد داخل قسم طامية المركزى. تم تحرير محضر بالواقعة وأخبرت النيابة العامة التى تولت التحقيق، تلقت أجهزة الأمن بمديرية أمن الفيوم بلاغا من مأمور مركز شرطة طامية بورود إشارة من مستشفى طامية المركزى، بوقاة رية منزل فور وصولها إلى المستشفى،

## حوادث وقضايا

إشراف: أمينة إبراهيم - أحمد شرياش

## سفاح كرموز

### أب يقتل أطفاله الأربعة.. والصدفة تنقذ الخامس من الموت



المشينة بأنه أقدم على شتى أبنائه الأربعة واحدا تلو الآخر، ثم ألقى جثثهم فى مياه الملاحات منذ نحو ١٠ أيام تقريبا خوفا من انتفاض أسرهم، بدافع العجز المادى عن الإنفاق على أبنائه، وهم ٣ فتيات وصبى، تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و١٦ عاماً، وأنقذت العناية الإلهية شقيقهم الخامس من نفس مصير

شهدت محافظة الإسكندرية جريمة بشعة، أقدم أب على قتل أطفاله الأربعة، وتخلص من جثثهم بإلقائهم داخل ملاحات بحيرة مريوط، لينتهى حياة الضحايا بيد من كان السند لهم فى الدنيا، فى مأساة مروعة لم تترك وراءها سوى الدنهل والحزن والحسرة. ورد بلاغ للجنة بغير بالعثور على جثث مجهولة فى الملاحات بدائرة قسم كرموز بمحافظه الإسكندرية، فانتقلت قوة أمنية إلى المكان، وتم فرض طوق أمنى، ونقلت الجثث إلى المشرحة تحت تصرف النيابة العامة، وتمكنت الأجهزة الأمنية من كشف ملابسات الواقعة وتحديد هوية المتوفين من خلال فحص بلاغات التبليغ فى نطاق المحافظة، وتبين أنهم أربعة أشقاء تتراوح أعمارهم بين ٨ و١٧ عاماً، وأن والدهم هو الجانى، وأنه عقب ارتكاب الجريمة، حاول المنهم التخفى فى محافظة الدقهلية، إلا أن ملاحقات الأجهزة الأمنية نجحت فى تتبع خط سيره وضبطه. باشرت النيابة العامة تحقيقات موسعة للوقوف على ملابسات القضية، وألقى رجال المباحث القبض على الأب القاتل «بات فول»، الذى اعترف بارتكاب الجريمة، وبرر فعلته

## زوج يضرب زوجته حتى الموت بالضيوم

بإصاباتها. وأثار تضارب أقوال الزوج شكوك الفريق الطبى، ما دفعهم لإيلاء الأجهزة الأمنية، وعلى الفور، انتقلت قوة من الشرطة إلى المستشفى، وتم اعتقاله، حيث اعترف بارتكاب الواقعة عقب مشاجرة تصاعدت مع نفل جثمان الضحية إلى مشرحة مستشفى طامية المركزى، تحت تصرف النيابة العامة، التى أمرت بتوقيع الكشف الطبى على الجثة ليبيان أسباب الوفاة، كما قررت تبليغ الجانى عن ذمة الضحية، ووجهت له تهمة القتل، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة وملابساتها، وتولت التحقيق.

### بناء بدون ترخيص فى غياب الأجهزة التنفيذية بالمقطم

المباحث صحة أقوال السكان، وأثبتت أن السطح الخامس (منطقة س) فى القطم، الأجهزة التنفيذية بإلتزامهم من بعض أحد السكان، استولى على سطح العقار وبدأ فى أعمال بناء مخالفة، ضارياً بقرارات وزارة الداخلية، ومخالفة لوائح الدولة عرض العامة وقوانين الدولة عرض الحائط. كان سكان العقار رقم ٨٩٥٠ بالحي الخامس (منطقة س) بالمقطم، قد فوجئوا بأحد الأشخاص يقوم بإفتتاح سطح العقار، مدعياً ملكيته بعقود غير قانونية، وقام بتغيير الكواكين ووضع أقفال جديدة لمنع السكان من الوصول إلى الخدمات (خزانات المياه وأطباق الدش)، بل وشرع فى بناء غرف ومشات مخالفة بدون أى تراخيص رسمية، حسب أقوال السكان، الذين قرروا اللجوء للقانون والأجهزة المعنية لحمايتهم وحماية أبنائهم الذين باتوا فى خطر مفروض وواقع، وبناء على ذلك، أصدرت النيابة العامة - نيابة جنوب القاهرة الكلية - قراراً حاسماً فى القضية رقم ٥١٠ لسنة ٢٠٢٥ بإدراى المقطم والمقيدة برفع ١٢٨ لسنة ٢٠٢٥ حيازة جنوب القاهرة، حيث أكدت تحريات



إبراهيم صابر

طالب سكان العقار رقم ٨٩٥٠ بالحي الخامس (منطقة س) فى القطم، الأجهزة التنفيذية بإلتزامهم من بعض أحد السكان، استولى على سطح العقار وبدأ فى أعمال بناء مخالفة، ضارياً بقرارات وزارة الداخلية، ومخالفة لوائح الدولة عرض العامة وقوانين الدولة عرض الحائط. كان سكان العقار رقم ٨٩٥٠ بالحي الخامس (منطقة س) بالمقطم، قد فوجئوا بأحد الأشخاص يقوم بإفتتاح سطح العقار، مدعياً ملكيته بعقود غير قانونية، وقام بتغيير الكواكين ووضع أقفال جديدة لمنع السكان من الوصول إلى الخدمات (خزانات المياه وأطباق الدش)، بل وشرع فى بناء غرف ومشات مخالفة بدون أى تراخيص رسمية، حسب أقوال السكان، الذين قرروا اللجوء للقانون والأجهزة المعنية لحمايتهم وحماية أبنائهم الذين باتوا فى خطر مفروض وواقع، وبناء على ذلك، أصدرت النيابة العامة - نيابة جنوب القاهرة الكلية - قراراً حاسماً فى القضية رقم ٥١٠ لسنة ٢٠٢٥ بإدراى المقطم والمقيدة برفع ١٢٨ لسنة ٢٠٢٥ حيازة جنوب القاهرة، حيث أكدت تحريات

## «الوفد» داخل كواليس تصوير العمل

# «حق ضايح» مفاجأة قطاع الإنتاج في رمضان ٢٠٢٦

رنا سماحة: «تتويكار» في انتظار حكم الجمهور.. ومحدث تيخا؛ تتخصية «معتر» رهان فني



## أحمد رفعت المنتجبين: «أنا عايش وعايز أشغل»

فني شارك فيه..

وتابع الفنان أحمد رفعت: «عمري ما قلت على نفسي نجم، وحتى الأدوار التي قدمتها لم أسع لأن أكون فيها الشخص الجنتل مان، ورغم ذلك وجدت الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي يقول للمنتجين: اتخرجوا على أحمد رفعت واستغلوه في حته الشخص الجنتل». وقدم «رفعت» أعمالاً فنية حققت نجاحاً كبيراً خلال مسيرته الفنية، منها مسلسل «نصيب وقسمتك» بأجزائه الأربعة، ويمتلك قدرة كبيرة على التمتع في أداء الأدوار بشكل متنق، حيث قال: «أنا قادر أشغل ولازم أشتغل، لكن بقالي سنتين مش بشتغل وقاعد بتفزع، لحد ما قلت خلاص جيت أخرى.. وأنا أقل الفنانين حصولاً على أجر، وساهمت في دعم عدد كبير من المنتجين في بداياتهم»، مؤكداً أنه يستحق أجراً عادلاً يليق بتأريخه.

ويُشهد للفنان أحمد رفعت أنه من أكثر الفنانين المصريين الذين جسدوا أدواراً بالهجات العربية المختلفة، وقدم أعمالاً عديدة في السير الذاتية لشخصيات تاريخية، منها: شخصية الخديوي توفيق، وشخصية الفنان أحمد مظهر في مسلسل «فارس الرومانسية»، وتقديمه شخصية الفنان الراحل كمال الشناوي في آخر أعماله وهو صغير، إلى جانب تجسيده شخصية الفنان الراحل رشدي أباطة في عمليتين دراميتين، هما مسلسل «السندريلا» و«كاريوكا».

كتبت - أمل البرغوثي:

لفت الفنان أحمد رفعت، الأنظار بتقديم العديد من الأعمال فهو صاحب الطلة الأرستقراطية واللهجة المتقنة والحضور اللافت، والاحتراف في تجسيد الأدوار الرسمية وشخصيات السيرة الذاتية والشخصيات التاريخية، وقدم دور البطولة في مسلسل «الاختيار»، حيث جسد دور الشهيد البطل أحمد جاد الجميل، واعتبر هذا الدور علامة فارقة في مسيرته الفنية، وعبر في لقاءات كثيرة عن سعادته وفخره بتجسيد شخصية وطنية محبوبة.

ورغم أنه بعد هذه البطولة كان في وهج النجومية والشباب، توارت عنه العروض والأدوار لمدة ثلاث سنوات، ثم خرج عن صمته وبعث برسالة إلى المخرجين والمنتجين، مفادها أنه على قيد الحياة، ولا مير لكونه عاطلاً عن العمل إلا أن يكون «ميثاً»، وسط تجاهل ونسيان وتهيش.

وظهر الفنان أحمد رفعت في لقاء تليفزيوني مؤخرًا، بعد أيام من كتابة منشور عبر فيه عن أسفه بسبب عزوف المنتجين عنه، حتى إنه لم يتلق عرض سيناريو واحداً خلال تلك الفترة.

وقال «رفعت»: «إنه لم يكن شخصاً مغروراً في حياته على الإطلاق، ولا يستطيع أن يطلق على نفسه لقب نجم، لكنه يرى أنه يستحق لقب بطل، خاصة أنه قدم البطولة المطلقة في آخر عمل



## ريهام عبدالغفور: انتظروني بشكل جديد في «حكاية نرجس»

اليومية التي تواجه الأمهات المنفصلات في التعامل مع أبنائهن والمجتمع، مؤكدة أن العمل يبتعد عن القوالب الاجتماعية التقليدية التي تكررت في الدراما خلال السنوات الماضية.

وأعربت الفنانة عن سعادتها بردود الفعل الإيجابية التي تلقها بعد عرض المسلسل، مشيرة إلى أن شخصية «سلمى» جذبتها منذ اللحظة الأولى لقراءة السيناريو، نظراً لبساطتها وواقعيها، وقدرتها على مواجهة الضغوط بروح مرحة رغم المسؤوليات الكبيرة، خاصة في ظل وجود أطفال بعد الطلاق.

وأكدت ريهام عبدالغفور أن عرض «سجل ماذر فاذر» خارج الموسم الرمضاني منح العمل مساحة أكبر للانتشار والوصول إلى شرائح مختلفة من الجمهور، دون التزاحم مع عدد كبير من الأعمال الدرامية الأخرى.

وتطرق ريهام إلى تكرار أدوار الأمومة في أعمالها الأخيرة، موضحة أن الأمر جاء بمحض الصدفة، لكنه أتاح لها فرصة لتقديم شخصيات متنوعة ومختلفة، سواء في مسلسل «سجل ماذر فاذر» و«كاتالوج»، أو في فيلم «خريطة رأس السنة»، كما عبرت عن سعادتها الخاصة بتجسيد شخصية فتاة مصابة بمتلازمة داون في فيلم «خريطة رأس السنة»، مؤكدة أن التجربة كانت إنسانية ثرية، أتاحت لها الاقتراب من عالم شديد النقاء والحنان، وتعلمت من خلاله الكثير أثناء تعاملها مع الأطفال.

وتدور أحداث مسلسل «سجل ماذر فاذر» حول زوجين ينفصلان بعد زواج استمر ٨ سنوات، ويتفان على تربية ابنهما «مالك»، قبل أن تتحول حياتهما بشكل مفاجئ إلى محور اهتمام منصات التواصل الاجتماعي.

ويشارك في بطولة العمل كل من شريف سلامة، هنادي مهنا، محمد الكيلاني، ليلي عز العرب، شيري ممدوح، إسماعيل فرغلي، أنجي وجدان، وأحمد رضوان، وهو من قصة وإخراج تامر رادى، ومن إنتاج صادق الصباح.

كتبت - إسماء عادل: تواصل الفنانة ريهام عبدالغفور تصوير مشاهد مسلسلها الجديد «حكاية نرجس»، والمقرر عرضه ضمن سياق دراما رمضان ٢٠٢٦، في عمل ينتمي إلى الدراما الاجتماعية هادئ وعميق.

ويطرح المسلسل عدداً من القضايا الإنسانية المرتبطة بالأسرة والعلاقات بين الأفراد، من خلال معالجة درامية رصينة بعيداً عن الصخب، معتمداً على التفاصيل النفسية والتفاعلات اليومية للشخصيات.

ويشارك في بطولة «حكاية نرجس» نخبة من الفنانين، من بينهم حمزة العيلى، عارفة عبدالرسول، بسنت أبوياسا، سماح أنور، تامر نبيل، وإلهام وجدي، ويتكون العمل من ١٥ حلقة، وهو من تأليف عمار صبرى، وإخراج سامح علاء، ومن إنتاج محمد ممشي.

وعلى جانب آخر، كشفت ريهام عبدالغفور أن مسلسلها الجديد يحوى العديد من القضايا الاجتماعية وأنها تجسد شخصية جديدة تماماً عليها والتعاون مع فنانين للمرة الأولى متمنية أن ينال العمل إعجاب الجمهور.

وتحدثت أيضاً عن نجاح مسلسلها «سجل ماذر فاذر» الذي انتهى عرضه منذ أيام، وأوضحت ريهام أن المسلسل يناقش قضايا الأسرة بأسلوب خفيف ويسيطر، من خلال حلقات قصيرة تتناول التحديات

ونجاحه متوقف على قدرته على تقمص روح الشخصية حتى نهاية العمل. وطلبت لوسي من الجمهور الدعاء لها بالتوفيق في تجسيد هذه الشخصية المركبة، التي وصفها بأنها من أصعب الأدوار في مشوارها الفني، قائلة: «التوفيق من عند ربنا، وأنا أسير دائماً على بركة الله، وأتمنى بعد عرض المسلسل أن يقول الناس برافو».

وأكدت أن صعوبة الشخصية جعلتها مترددة في البداية في قبول المشاركة بـ «حق ضايح»، نظراً لما تمثله الأعمال المركبة والمعقدة من مسئولية كبيرة تجاه الفنان وتاريخه وجمهوره. وأكدت لوسي أنها في كل عمل تحاول تقديم شخصية مختلفة عليها لأنها ترفض تكرار نفسها، وهذا ما فعلته على مدار مشوارها الفني، وقال، العام الماضي قدمت شخصية فايزة الشبح وعندما عرضت على كنت متخوفة وكأني لم ألق أمام كاميرا من قبل بسبب بعد الشخصية عني، لأن بها كثيراً من التناقضات، تارة طيبة وتارة أخرى شريرة».

وأردفت: «قررت قبل التصوير الجلوس مع العوضى والمخرج محمد عبدالسلام للوقوف على الشخصية وأبعادها النفسية، وبناءً على هذا الاجتماع قررت تقديمها بهذه الطريقة وأن تكون مليئة بهذه التناقضات»، وهذا ما أفعله في كل أعمالى أبحث عن تقديم شخصيات لم أقدمها من قبل، قائلة: أنا شخصية حامية وأحب عملي بشدة وأن أقدم الشخصية كما براها المخرج وتصورها وغيرة على عملي كثيراً». وأكدت لوسي أنها تتمنى أن تكون الأعمال المعروضة كلها مليئة بالرسائل المهمة، لأن دور الفن أن يناقش قضايا اجتماعية شائكة ومهمة لا بد أن تلقى الضوء عليها وأتمنى أن نشاهد عدداً أكبر من الأعمال الفنية المهمة.

ويجمع المسلسل باقة متنوعة من نجوم الفن الذين اهتموا بأن يكون عودة اعمال القطاع للإنتاج عودة قوية، حيث تشارك في المسلسل الفنانة متعددة المواهب رنا سماحة، التي باركت عودة قطاع الإنتاج للأعمال الدرامية، وأعربت عن سعادتها وفخرها بالمشاركة في عمل درامى من إنتاج قطاع التليفزيون المصرى.

وجهت رنا سماحة الشكر لمؤلف العمل حسن مصطفى محرم، والمخرج محمد عبدالخالق، على ترشيحها للمشاركة في المسلسل المقرر عرضه في رمضان، مؤكدة أن الجمهور سيستأهدها في لون درامى

رصدت «الوفد» كواليس أول يوم تصوير الذى شهد حضور عدد من القيادات الإعلامية وصناع العمل، فى مقدمتهم المخرج مجدى لاشين، أمين عام المجلس الأعلى للهيئة الوطنية للإعلام، وعيبر القاضى رئيس قطاع الإنتاج، ومحدث بونس رئيس قطاع إنتاج الفيديو، إلى جانب أبطال العمل وممثلى القطاعات المختلفة، ومن المقرر عرض المسلسل فى موسم رمضان المقبل، ليكون أول أعمال قطاع الإنتاج بعد سنوات من التوقف. ومع انطلاق كواليس التصوير، ظهر الفنان نضال الشافعى فى مشهد عفوى يعكس تركيزه وحماسه، فيما ظهرت الفنانتان لوسي ونسرين أمين وسط أجواء من الانسجام بين فريق العمل، كما تألفت الفنانة الشابة ملك فورة فى كواليس التصوير بحضور لافت يعكس حماسها للشخصية التي تقدمها.

عبرت النجمة لوسي عن سعادتها بالمشاركة فى المسلسل مشيرة انه يشهد عودة قطاع من أهم قطاعات الإنتاج فى مصر الذى قدم لىالي الحلمية وارايسك وغيره من المسلسلات المهمة التى مثلت تاريخ الإنتاج فى مصر مشيرة أن هذا العمل تمنى أن يكون بداية لعودة الإنتاج الدرامى الغزير خلال السنوات المقبلة.

وكشفت الفنانة لوسي أنها تقدم شخصية غريبة الأطوار خلال المسلسل، مؤكدة أن الشخصية خليط بين الشر والخير والعموض والتعقيدات المركبة، وتحتاج إلى تحليل نفسى وإنسانى بحت، مشيرة إلى أنها لم تر مثل هذه الشخصية على الشاشة فى أى عمل فنى من قبل، سواء داخل مصر أو خارجها. وحول طبيعة الشخصية، قالت: الشخصية صعبة وثقيلة جداً ومليئة بالتفاصيل، وتحتاج إلى جهد كبير، لأنها مزاجية ومطلونة وتغير جلدنا مع كل مشهد، وفى رأيي، أدوار الشر أسهل، لأن تجسيد الشخصية الإنسانية المركبة يمثل تحدياً حقيقياً لاي ممثل،

**تشارك النجمة القديرة لوسي فى رمضان ٢٠٢٦ بمسلسل «حق ضايح» والذي يمثل عودة قطاع الإنتاج إلى ساحة الإنتاج الدرامى، بعد غياب دام ١٠ أعوام، وهي خطوة مهمة تعكس استعادة الدور الوطنى للإعلام المصرى فى صناعة دراما جادة، تتناول طموحات وآمال وهموم المجتمع على الشاشة الصغيرة من جديد. حضرت الوفد احتفالية بدء تصوير المسلسل، والذي يقدم دراما نفسية إنسانية مركبة فى قالب اجتماعى مشوق ومميز، وسط توقعات بأن يحقق حضوراً لافتاً على خريطة الدراما المصرية.**

**تقرير- أمل البرغوثي:**

## تجسيد تتخصية الملاككم «نسليم حميد» تحدُّ هائل

# أمير المصرى: «العلاق» تجربة عالمية تجمعنى بـ«بريس بروسنان»

كتب- عمرو إسماعيل:

أعرب الفنان أمير المصرى عن سعادته بردود فعل الجمهور لفيلمه Gi-amf «علاق» مساء أمس الأحد، الذى يجسد خلاله شخصية الملاك البريطانى اليمنى الأمير نسليم حميد، ويروى قصة صعوده من حياة الطبقة العاملة فى مدينة شيفيلد إلى أن أصبح بطلاً عالمياً فى الملاكمة. وقال أمير المصرى إن تجسيد شخصية بجيم حميد كان تحدياً هائلاً له حيث كان يعتبره أحد أبطال طفولته، مشيراً إلى أن الفيلم يركز على رحلة صعود نسليم حميد من طفولة صعبة فى مدينة شيفيلد البريطانية إلى قمة المجد الرياضى، حيث أصبح بطلاً عالمياً فى وزن الريشة، واشتهر بأسلوبه الاستعراضى وشخصيته الجذلية داخل الحلبة وخارجها، لافتاً إلى أن الفيلم يتناول الصراعات النفسية والاجتماعية التى واجهها حميد خلال رحلته.

وأوضح أمير أن الاستعداد للشخصية تطلب تدريبات مكثفة استمرت ١٢ ساعة يومياً، شملت الملاكمة، ودراسة حركات الجسد داخل الحلبة، إلى جانب الاستعانة بمدرّب حركات ومدرّب لهجة، من بينهم بولى بينيت، التى سبق أن عمل معها فى مسلسل The Crown..

وعن صعوبة وأهمية الدور، قال أمير المصرى إن فيلم «Giant» يعد من أصعب الأدوار التى قدمها خلال مشواره، نظراً لقصر فترة التحضير التى لم تتجاوز أربعة أسابيع، اضطر خلالها إلى فقدان وزن، والتدريب على اللهجة، وفهم أبعاد الشخصية وعلاقتها، خاصة علاقتها بالاب والأب الروحى الملاك بريندان إينجل.

وأشار أمير المصرى إلى أن أكثر

وكان أمير المصرى قد قدم مؤخراً فيلم «القصص» من إخراج أوبيكر شوقى الذى حصل على جائزة «الثاني الذهبي» لأفضل فيلم فى الدورة الـ٥٨ من مهرجان قرطاج السينمائي وشارك فى بطولته إلى جانبه كل من نيلى كريم وفاليري باشر وأحمد كمال وصبرى فواز وعمرو عابد وشريف الدسوقي وأحمد الأزوع وخالد منصور.

ويذكر أن أمير المصرى انطلق إلى الساحة العالمية من خلال دوره البارز فى فيلم Lost in London إلى جانب الممثل الأمريكى وودى هارلسون ودوره محمد الفاضل فى فيلم «الثاني الذهبي» لأفضل فيلم فى الدورة الـ٥٨ من مهرجان قرطاج السينمائي وشارك فى بطولته إلى جانبه كل من نيلى كريم وفاليري باشر وأحمد كمال وصبرى فواز وعمرو عابد وشريف الدسوقي وأحمد الأزوع وخالد منصور.

ويذكر أن أمير المصرى انطلق إلى الساحة العالمية من خلال دوره البارز فى فيلم Lost in London إلى جانب الممثل الأمريكى وودى هارلسون ودوره محمد الفاضل فى فيلم «الثاني الذهبي» لأفضل فيلم فى الدورة الـ٥٨ من مهرجان قرطاج السينمائي وشارك فى بطولته إلى جانبه كل من نيلى كريم وفاليري باشر وأحمد كمال وصبرى فواز وعمرو عابد وشريف الدسوقي وأحمد الأزوع وخالد منصور.





رسمية ثلاثية



بقلم: **أكرم عبد الفتى**

## الجبالية والجنسون.. وكدا ابو الزفة

لا أعرف أسباب الهجوم على اتجاه اتحاد الكرة الاستعانة باللاعبين المجنسين رغم أن هناك دولاً عديدة متقدمة في كرة القدم سبقتها بسنوات عديدة في هذا الاتجاه وأشهرهم ألمانيا وألمانيا وفرنسا وهو نفس الاتجاه الذي لجأت إليه المغرب الذي استعان بنحو ١٤ لاعباً في تشكيلة المنتخب في كأس العالم الأخيرة وأشهر هؤلاء الحارس ياسين بونو المولود في كندا وأشرف حكيمي المولود في إسبانيا وسفيان أمراطل المولود في هولندا وسفيان بوهال المولود في فرنسا.

وشاهدنا في منتخب فرنسا كلان مبابي الكامبروني نسبة إلى أبيه والجزائري الأصل كريم بنزيما والسنگالي عثمان ديمبيلي ويوسف فوفانا وإبراهيم كوناتي وغيرهم، ونفس الأمر مع المنتخب الإنجليزي الذي ضم ٣ لاعبين من أصول إفريقية في ٢٠٢٢ و ٤ لاعبين في ٢٠٢٥. وكانت عمليات الاستعانة باللاعبين المجنسين قد بدأت خلال فترة الخمسينيات عندما أنقل فيرنيك بوشكاش إلى إسبانيا وأيضاً الأرجنتيني دى ستيفانو.

ولجأت ألمانيا إلى نفس الأمر لتعويض غياب كليسمان وبيرهوف واستعانت باللاعب السلوفيني بويتش والبرازيلي رينك والجنوب إفريقي دندى والغاني أسامواه ومن أيرلندا كلوزه وبودولسكى.

نحن نمر بطرف سيئة منذ أحداث ٢٥ يناير وتقريباً اختفت عملية اكتشاف الموهب مع تحويل قطاعات الناشئين في الأندية إلى قطاع سبوية تم من خلالها قتل المواهب مع سبق الإصرار والترصد، بالإضافة إلى الغياب التام للأندية الشعبية التي كانت بمثابة السجاسة التي تبيض ذهباً ودعمت كل الأندية بما فيهم أندية القمة وعلى رأسها النادي الأهلي.

وسلط هذه الظروف ما الذي يعنى من الاستفادة من هؤلاء اللاعبين في الوقت الذي بدأ فيه برنامج مكثف لاكتشاف وإعداد المواهب.

لقد كشف البحث عن مواهب عديدة قد يحقق الاستفادة منهم نتائج مميزة بعيداً عن كدابي الزفة وأصحاب المصالح الذين يحاولون تعطيل وتشويه أى محاولات إصلاح ومن أبرز هؤلاء هيثم حسن أحد مواهب الدوري الإسباني وبمكك الجنسية المصرية ونبيو جبريال لاعب ماينز الألماني وشارك منتخب مصر للشباب في كأس العالم للشباب ولفت الأنظار إليه بشدة وسليم طلب وشارك أيضاً منتخب مصر في كأس العالم للشباب وعضوان حمزاوي لاعب أوكسير الفرنسي مواليد ٢٠٠٦ وكريم أحمد لاعب ليفربول وكامبيرون وإسماعيل لاعب إرسنال بلال موسى المحترف في الدوري الهولندي ويونس إبراهيم لاعب برايتون الإنجليزي وكلهم مواهب مع الاندماج والتدريب قد يحققون مفاجات مع تلك المواهب الموندبالي.. يا ريت ندعم كل محاولات التغيير ونتخلّى نسبياً عن دعم مصالحنا الخاصة والبحث عن أى سبب لهزيمة الاتحاد مجرد الهجوم فقط لاغير.

akramzedan7@gmail.com

عضو مجلس الأهلي للجهاز الفني وتمسك ببقاء السلوفيني نيتس جراديشار لأنه يملك إمكانيات أفضل. وتلقى جراديشار عدة عروض للرحيل من الدوري المجري والبولندي ولكن توروب طلب بقاءه وعدم السماح له بالرحيل إلا حال ضم مهاجم أفضل منه في شهر يناير الجارى. وبحسب مصادر مطلعة فإن سيد عبدالحفيظ غاضب من قرارات توروب فيما يتعلق باللاعبين وتغيير أفكاره باستمراره وهو ما ظهر بمواقفه على ضم بلعمري ثم طلبه التراجع ونفس الأمر بالنسبة لصفقة المهاجم الجديد بعدما طلب رحيل جراديشار في الانتقالات الشتوية ثم أبدى رغبته في بقاءه.



الأهلى يسعى لجسم عدد من الملفات المهمة

## بيراميدز يتحدى نهضة بركان بدورى الأبطال

خاصاً، في ظل اللقاء السابق الذي جمع الفريقين في كأس السوبر الأفريقي، والذي توج خلاله بيراميدز باللقب، ومن المنتظر أن يخوض بيراميدز اللقاء بتشكيل متوقع يضم أحمد الشاوي في حراسة المرمى، وأمامه في خط الدفاع محمود مرعى، أحمد سامي، محمد الشيبى، كريم حافظ، بينما يتواجد في خط الوسط بلاتي توريه، مصطفى فتحي، مهند لافين، وليد الكرتي، وأحمد عاطف، فطحة، على أن يقود الخط الهجومي فيستون ماييلي.

ويحتل بيراميدز وصافة جدول ترتيب المجموعة خلف نهضة بركان المتصدر، حيث يتساوى الفريقان في رصيد النقاط بـ ٦ نقاط.

نهضة بركان ستكون غاية في الصعوبة، في ظل قوة المناهض وإمكانياته الكبيرة، خاصة مع خوضه اللقاء على أرضه ووسط جماهيره، مشيراً إلى أن المنافسة المباشرة بين الفريقين على صدارة المجموعة تضاعف من صعوبة المواجهة، وشدد پورتشيتش على أن بيراميدز يدخل أى مباراة بعقلية الفوز، مهما كانت الظروف، واستعد بيراميدز بشكل جيد للمواجهة من خلال مسكر خارجي في الإمارات، قبل استعادة اللاعبين الدوليين عقب انتهاء مشاركتهم في بطولة كأس الأمم الإفريقية رغم وجود بعض الغيابات، أبرزها محمد حمدي الطهير الأيسر الدولي، وأشار پورتشيتش إلى أن المواجهة تحمل طابعا

**كتبت - نورهان فضل:** يحل فريق بيراميدز صيفاً ثقيلاً على نظيره نهضة بركان الذى حصد المجلس للتعاقب مع مدرب أجنبي وأن هناك استقرار حتى الآن على لقاء معتمد جمال على رأس الجهاز الفني الحالي. وأثار رحيل ناصر ماهر مهاجم الفريق إلى نادي بيراميدز في صفقة شراء حصل الزمالك منها على ٤٠ مليون جنيه بالإضافة إلى تنازل بيراميدز عن مبلغ ١٢ مليون جنيه باقى مستحقته من بيع دونجا وعمر جابر للزمالك.

## الزمالك فى ورطة بسبب «الجفالى»

كارتيرون بعد فسخ عقده مع نادي أم صلال القطري مشيراً إلى أن كارتيرون راتبه كبير بعيداً عن المبلغ الذي حده المجلس للتعاقب مع مدرب أجنبي وأن هناك استقرار حتى الآن على لقاء معتمد جمال على رأس الجهاز الفني الحالي. وأثار رحيل ناصر ماهر مهاجم الفريق إلى نادي بيراميدز في صفقة شراء حصل الزمالك منها على ٤٠ مليون جنيه بالإضافة إلى تنازل بيراميدز عن مبلغ ١٢ مليون جنيه باقى مستحقته من بيع دونجا وعمر جابر للزمالك.

ووجهت انتقادات للمجلس بسبب التفریط في أحد العناصر الأساسية حيث أشار عبدالحميد بسبوني نجم الزمالك السابق في تصريحات له أن استمرار بيع اللاعبين الأساسيين يضر بمصلحة الفريق ويبيده عن المنافسة على البطولات وعلى مجلس الإدارة أن يبحث عن حلول أخرى لإنهاء الأزمة المالية بدل من بيع لاعبيه. وأشار فاروق جعفر المدير الفني السابق للفريق أن بيع لاعبين مثل ناصر ماهر لن يحل هذه الأزمة المالية في النادي.



أحمد الجفالى

## نادى سعودى يبحث عن لاعب فى موقع توظيف

حيث المستوى التنافسي، مع ضرورة إرسال السيرة الذاتية مرفقا بمقطع فيديو لأبرز لقطاته، أو رابط لصنحته على موقع «ترانسفير ماركيت». كما أشار الإعلان إلى ضرورة أن يكون اللاعب حراً في الانتقال، وأن يمتلك وكلاً أعمال يتحكم بشكل كامل في حقوقه دون أي ملكية مشتركة.

وحسب الإعلان، يتراوح الراتب المقترح للعروض للاعب المطلوب بين ٦٠٠ ألف يورو ومليون يورو سنوياً.

المتخصص في التوظيف الرياضي، يكشف عن رغبة ناد ينافس في دوري روشن في التعاقد مع لاعب وسط دفاعي يمتلك خبرة مناسبة، ويحمل الإعلان اسم جهة التوظيف تحت مسمى الدوري السعودي للمحترفين، مع ظهور شعار البطولة الرسمي على صفحة الإعلان، إلى جانب توضيح الشروط المطلوبة من اللاعبين الراغبين في التقدم، واشترط النادي أن يكون اللاعب صاحب خبرة سابقة في دوريات مماثلة أو أعلى من

**كتبت - نهى عصام :**

أثار أحد أندية الدوري السعودي للمحترفين الجدل بعد لجوئه إلى طريقة غير تقليدية للبحث عن تدعيم صفوفه، وذلك عبر نشر إعلان توظيف علني للبحث عن لاعب جديد. ووفقاً لما ذكرته صحيفة «كيلي ميل» البريطانية، فإن إعلاناً نُشر على موقع FutbolJobs الإسباني

## «صيادلة القليوبية» تحسم الجدل حول رسوم صيدليات التحضيرات الدوائية

على أي صيدلية في مصر ولكن ما حدث أن الهيئة بصدد إصدار قرار خاص بإنشاء عدد من الصيدليات المتخصصة في تركيبات الأدوية الخاصة بمرضى السرطان وأمراض التنغذية وعدد من الأمراض الأخرى التي تتطلب تحضيرات دوائية ومن المتوقع أن يتم إنشاء تلك الصيدليات بإعداد قليلة لا تتجاوز عشر صيدليات وسيكون منها تابع لعدد من المستشفيات.

تجديد التصريح للمؤسسات الصيدلية المرخص لها حالة من اللغط لدى الصيدلة فيما يتعلق بتنظيم التركيبات الدوائية المتقدمة والمستحقة وتلقينا عدة تساؤلات تتعلق بالصيدليات التي تقوم ببعض التركيبات البسيطة مثل المطهرات وغيرها إلا أن في حقيقة الأمر أن القرار صدر بصورة خاطئة لا تتطابق على الصيدليات الموجودة في مصر بشكلها الحالي. وأكد نقيب صيادلة القليوبية أن القرار الملغن لا ينطبق

قال الدكتور مجدى ثابت نقيب صيدلة القليوبية إن القرار الصادر من هيئة الدواء رقم ٨٦٨ لسنة ٢٠٢٥، الذي نص على التزام كل مؤسسة صيدلية تتخذ شكل صيدلية عامة أو مصنع مستحضرات صيدلية، وتزاول نشاط تركيب المستحضرات ١٠ آلاف جنيه مقابل تقديم طلب الحصول على تصريح مزاوله النشاط و٤٠ ألف جنيه رسوم إصدار تصريح ممارسة التركيبات الدستورية و٢٠ ألف جنيه رسوم

## نقابات

إشراف: **أحمد سراج**

## تصريحات «الأقنص» تشير غضب البيطريين

أثارت تصريحات الدكتور حامد الأقنص، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطريين، غضب عدد كبير من الأطباء البيطريين بعدما أعلن عن شروط الاستعانة بالبيطريين خلال الفترة القادمة من خلال عقود سنوية حيث جاءت تصريحاته مخيبة لآمال قطاع كبير من البيطريين بعد إعلانه خضوع الطبيب لاختبار مكون من ٣ آلاف سؤال مما دعا الأطباء للسخرية من إجراء الاختبارات بتلك الصورة التي أعلن عنها.

وعلق طبيب بيطرى على تصريحات الدكتور حامد الأقنص قائلا: «أيوه ما أحتا ذاكرنا وتعبنا خمس سنين ومن حقنا ننعين من غير أى عك نروح بعد ست سنين حتفكر كلام الخمس سنين تاني بالله إزاي بعنى واللى مينجحش يفضل يلوم في نفسه أنه مذاكرش كويس مواد الخمس سنين في شهر ورانا مسئوليات يومنا مش فاضى رى الطالب إى ده بعد».

وعلق آخر قائلا «كل الأسئلة دى علشان الاستعانة أومال لو تكليف كنتوا هتعيدوا عليهم الكلية من الأول مين اللى هيكون عندهم معلومات في العلوم والجغرافيا والتاريخ والله اعلم بالفلسفة كمان وكمان المعلومات العامة دا اتك دكا مش عايز تعيينات دا انت عايز عباقره».

وانتقد آخر قائلا: هو الدكتور المتقدم مش معاه شهادة تثبت أنه خريج الطب البيطرى والتقدير أقله جيد



حامد الأقنص

يعنى مش من الشارع فلزمه كل التعذيب والتعطيل ليه لأنه اجتاز كل الاختبارات دى كلها أثناء الدراسة والله الدراسة والحفظ حاجه وسوق العمل حاجه تانى. قال الدكتور أحمد البندارى، عضو مجلس نقابة البيطريين، إن جميع المسابقات لا بد أن يخضع المتقدم لها لاختبارات ولكنى أظن أن تصريحات رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية جانبها الصواب فالاختبار مكون من ٣ آلاف سؤال غير منطقي وكان من المنطقي تحديد المناطق الأولى بالتوزيع مثل توزيع الكتل الحيوانية



مجدي ثابت

## العلاج الطبيعي تحقق المعايير الدولية بمراكزها المعتمدة



حافظ شوقي

وأشار شوقي إلى أن تلك المعايير يتم تجديدها كل ٤ سنوات وذلك لأهميتها في تقديم أفضل رعاية للمريض بسرية وأمان، أما فيما يخص الأطباء فيبعد تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل على جميع المواطنين سيكون تقديم الخدمة عن طريق التأمين الصحي وعلى أصحاب مراكز العلاج الطبيعي الالتزام بالمعايير لتتعاقد المنظومة الصحية الجديدة مع تلك المراكز، لافتاً إلى أن أعضاء لجنة إعداد معايير مراكز العلاج الطبيعي بالهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، تضم كلا من: د. سارة سمير، د. أحمد حسام ضرغام، د. فادي أسامة. وتتثن النقابة الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية على اهتمامها بتقديم خدمات العلاج الطبيعي بأفضل المعايير العالمية.

تعد منظومة التأمين الصحي الشامل أحد أهم مشروعات الدولة الحديثة لتقديم خدمة مميزة للمواطنين، وفيما يتعلق باعتماد مراكز العلاج الطبيعي كأحد أوضاع منظومة العلاج الصحي، أعلنت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية عن إصدار ٨٦ معياراً يهدف إلى الارتقاء بجودة الرعاية الصحية داخل مراكز العلاج الطبيعي وتشمل ١٥ معياراً جديداً يعكس أحدث التطورات في مجال السلامة وتحسين الأداء والخدمات المقدمة داخل مراكز العلاج الطبيعي و٨ متطلبات للسلامة (GSR) لضمان بيئة عمل أكثر أماناً و٣٩ سياسة عمل و١١ خطة و٧ برامج و٤ أقسام رئيسية وتشمل متطلبات وشروط الاعتماد ومعايير الرعاية المتمركزة حول المريض ومعايير العلاج الطبيعي المنزلي و١١ فصلاً المؤسسة ومعايير المعايير الحيوية لعمل مراكز العلاج الطبيعي. تغطي كل الجوانب الحيوية لعمل مراكز العلاج الطبيعي، الدكتور حافظ شوقي، وكيل نقابة العلاج الطبيعي، رئيس لجنة إعداد معايير مراكز العلاج الطبيعي بالهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، أكد أن هناك معايير تمنعها الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية ولها عدة إصدارات في جميع التخصصات أحدها العلاج الطبيعي تلك المعايير جعلت مصر رائدة في مجال العلاج الطبيعي وأصبحت معتمدة من الإسكوا، وهي جمعية دولية ومقرها جنيف تقوم بالتقييم المؤسسي الكامل وفق معايير جودة وتميز هيئات التقييم الخارجي وقد حصلت النسخة ٢٥١ الصادرة من مصر على نسبة ٩٩,٢ ٪ من المعايير العالمية.

السبت ٢٤ يناير ٢٠٢٦  
٥ شعبان ١٤٤٧هـ  
١٦ طوبة ١٧٤٢ ق  
العدد ١١١٢٠ - السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة  
إشراف:  
أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

# الوفد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمى

## الطيور على أشكالها تقع !!



جاءه رجل آخر مكسور القدم وجلس إلى جواره، وهنا قال الأصمعي عبارة «الطيور على أشكالها تقع، ما يعنى أن الأشخاص المشابهين فى الطباع والسلوك والأخلاق يتجاذبون بعضهم لبعض، فلا تتعجب عندما ترى المحتالين والكذابين يدافعون عن أنفسهم، ويتكلمون معك باعتبارهم حماة للشرف والنصق والامانة»، ومن أشهر أقوالهم «من يدفع يحصل على خدمة أفضل» هذا ما جاء به رب العرش الكريم فى سورة النور «الخبثيات للخبثيين والخبثيون للخبثيات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرأون مما يقولون» صدق الله العظيم.

مثل عربى قديم جميل المعنى، ولأن للمعنى دائماً قصة وراءه فيها هو «الأصمعي» أديب الدولة العباسية وإمام اللغة العربية وراوى الشعر من غير أن يكون شاعراً.. الذى كان يقول عن نفسه «إني كالمسن ولا أقطع» أى يزن الشعر ولا يكتبه، وكان دائم السفر للبادية يجمع منها كل أنواع التراث والحكايات والأمثال والشعر، روى أنه سمع ذات مرة مثلاً يقول «على ألفها الطير يقع، ولم يكن له فاهماً ماذا يقصد هذا المثل، إلا أنه شاهد وهو ناظر إلى السماء مجموعة من الغربان تتجمع على هيئة لافتة للنظر، فالسوداء مع السوداء، والبقعة مع البقعة، فاستغرب هذا التالف، ثم شاهد رجلاً أعرج وقد سقط.. وإذ

على فكرة



بقلم:

أمينة النقاش

## زياد رحباني.. كيفك أنت؟!

درويش وإمام عيسى بقرا كتابا مفتوحا يصبو شوقاً إلى عدل ميزان الكون لصالح المظلومين واجتمع على معجته، لكن فقط، في سراقق عزاء رحيله، خاصم زياد كل أشكال «المؤسسة» فبالذلة الدماء، ثم عدلت سلوكها بعد رحيله، ربما تحسباً لشلالات الأحزان التي امتلأت بها قلوب محبيه في لبنان وخارجها، فوضعت اسمه على أهم طرق العاصمة بيروت التي تربط بينها وبين مطارها، فصار اسمه «جادة زياد رحباني» بدلاً من جادة «حافظ الأسد» فى كل مصور مضت، كانت فنون الغناء والموسيقى والسرح مرآة لتلك العصور، نقرأ عبرها أوجاع الناس، وأفراحها وأحلامها، واجتماعيا. فمن جرؤ يا ترى على القول مستله في مجتمعات يطحنها الاستهلال،

بين الطوائف، التي اخصمت في كل شيء واجتمعت على معجته، لكن فقط، في سراقق عزاء رحيله، خاصم زياد كل أشكال «المؤسسة» فبالذلة الدماء، ثم عدلت سلوكها بعد رحيله، ربما تحسباً لشلالات الأحزان التي امتلأت بها قلوب محبيه في لبنان وخارجها، فوضعت اسمه على أهم طرق العاصمة بيروت التي تربط بينها وبين مطارها، فصار اسمه «جادة زياد رحباني» بدلاً من جادة «حافظ الأسد» فى كل مصور مضت، كانت فنون الغناء والموسيقى والسرح مرآة لتلك العصور، نقرأ عبرها أوجاع الناس، وأفراحها وأحلامها، واجتماعيا. فمن جرؤ يا ترى على القول مستله في مجتمعات يطحنها الاستهلال،

من الصعب أن تضفى تصنيفاً واحداً على هذا الكتاب الجميل الصادر قبل أسابيع عن منشورات بثانة.. للشاعر الغنائي والكاتب المسرحي والفنان التشكيلي «إبراهيم عبدالفتاح» تحت عنوان «كيفك أنت زياد رحباني»، هل هو حقاً كما حمل غلافه سيرة لزياد رحباني، أم قصيدة نثرية تروى رحيله المباغت يوليو الماضى حين التقت على طريقة فن القص واللمصق، من أغاني زياد وموسيقاه ومسرحياته وأحاديثه، وفردات سيرته العائلية، صوراً بصرية غير مرتبة الوقائع والتواريخ لحياته وفلسفته في الفن والموسيقى والغناء والحياة، فرسمت لوحة فنية مبهره، لظاهرة لم تأخذ حظها من انتشار جماهيري واسع؟. أم هو سيناريو، يكشف فيه الشاعر – الذى يخشى هونفسه من التصنيفات – عما يحبه هو ويحتاج إليه، بالحديث عن نجم هوى تحدى فيه ماهو سائد وتمرد عليه، داخل بيت أسرته وخارجها، فصنع أسطرته في الغناء والموسيقى ووضع بها بصمته الفريدة، وغير فى ذاكرة المتلقى، كما في مسار النهج الرحباني لفنروز؟ استطيع القول أن الكتاب ينطوى على كل هذا معاً.

كان زياد رحباني-١٩٥٦-٢٠٢٥- ابناً للذرى اللبناني السياسى والاجتماعى والوطنى، الذى رسخه صراع طبقى وطنى، على التقوى والنضود المالى والسياسى وعلى السلطة

«لفت نظري»



بقلم:

ياسر شورى

## «جبارك المحمول» العجلة أمام الحصان

هل كانت الحكومة على صواب عندما أعلنت فرض ضرائب وجمارك على التلويطات المحملة القادمة من الخارج للاستخدام الشخصى.. هل حسبت الحكومة العواقب.. هل وجود ظاهرة التهريب يستدعى إثارة غضب المصريين بالخارج.. أم أن الحل كان في ضبط التهريب بدون هذا القرار؟

أسئلة كثيرة طرحها القرار الأخير على السنة المصريين داخل وخارج البلاد الحكومة أعلنت فجأة انتهاء الإعفاء الاستثنائي من الرسوم الجمركية على الوافوف المحملة الواردة من الخارج مع المسافرين، وذلك اعتباراً من ٢١ يناير ٢٠٢٦. بموجب القرار، يصبح أى هاتف محمول يدخل إلى مصر قادماً من الخارج خاضعاً للرسوم الجمركية والضرائب المنصوص عليها، مع استثناء مؤقت لمدة ٩٠ يوماً فقط للأجهزة المملوكة للمصريين المقيمين بالخارج والمستأجرين.

خليفة القرار وإضافته الرسمية (NTRA) وأكدت حييات القرار أن هذه الخطوة تأتي ضمن منظومة حوكمة استيراد الوافوف المحملة التي أطلقت في يناير ٢٠٢٥. بهدف تنظيم سوق الاتصالات، ومكافحة التهريب، ودعم سوق الإنتاج المحلي. وفي البيان الرسمي، أشارت السلطات إلى أن دخول ١٥ شركة محلية لتصنيع الهواتف في مصر، يتطلب إنتاجاً تصل إلى نحو ٢٠ مليون جهاز سنوياً، على أن أدى إلى توافر أجهزة عالية الجودة بأسعار تنافسية، مما يقلل الحاجة إلى استيراد الأجهزة الأجنبية.

الهيئة العامة للرقابة المالية أكدت على عدم تطبيق الرسوم باثر رجعى على الأجهزة المغفلة قبل سريان القرار، وإلغاء تسجيل الهواتف في ملفات الجمارك، مع فتح باب سداد الرسوم غير تطبيق (Tefap) وإقفال القوائم، وبمهلة قدرها ٦٠ يوماً لتوفير أوضاع الأجهزة قبل اتخاذ أى إجراء تنظيمي.

ردود أفعال المصريين بالخارج بدت عنيفة وتضاعفت من الاعتراض إلى التهديد بوقف التحويلات.

القرار لم يمر مرور الكرام بين المصريين المقيمين خارج البلاد، الذين اعتبروه عبثاً مالياً غير مبرر، خاصة وأن الوافوف المحملة تعد من الاحتياجات الأساسية في الحياة اليومية، وليس مجرد سلعة رفاهية، وفقاً لآراء مقربين تداولتها شبكات التواصل. بعض الجسائات النقاشية على المنصات العربية أثارت منذ أسابيع فكرة التخلي عن تحويلات الدولار الرسمية إلى مصر أو تحويلها بطرق بديلة احتجاجاً على القرار باعتباره استهدافاً للمهاجرين وأموالهم، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الأجهزة بعد الضرائب الجمركية. كما أبلغ بعض النواب في البرلمان الحكومة بمخاوف مماثلة، معتبرين أن إلغاء الإعفاء الجمركى بشكل فوري دون إشعار مسبق قد يؤثر على ثقة المصريين في الدولة، خصوصاً أن تحويلاتهم تعد عموداً أساسياً من أعمدة النقد الأجنبي في الاقتصاد المصري.

تلمح تحويلات المصريين المقيمين إلى الخارج دوراً حيوياً في دعم الاقتصاد المصري، حيث تسجل إدارات خباسة منذ بداية ٢٠٢٥. وفق بيانات البنك المركزى المصري، بلغت تحويلات المصريين بالخارج نحو ٢٧.٥ مليار دولار بين يناير وفبراير ٢٠٢٥، بزيادة أكثر من ٧٥٪ مقارنة بالعام السابق، وهي أعلى قيمة تاريخية لهذه التحويلات. هذه التحويلات تمثل مصدراً مهماً للعملة الصعبة وتدعم الاحتياجات الأجنبية وتساهم في توازن الحساب الجارى.

التعليق بوقف أو تراجع هذه التحويلات – ولو كتهديد احتجاجي – يثير قلقاً لا يمكن تجاهله إذ أن تراجع مدفقات كهذه قد يصفم قدرة الاقتصاد على مواجهة الضغوط الخارجية والداخلية، خاصة في ظل التحديات المتعلقة باليزان التجاري والدين الخارجي.

في المقابل تلعب الحكومة بأن سوق تصنيع الوافوف المحملة المحلى شهد «نقلة نوعية»، من ٢٠٢٥، مع دخول كبرى الشركات العالمية لسوق التصنيع محلياً، وتوفير الأجهزة بمواصفات عالية وأسعار تنافسية في السوق المصري، بحسب البيانات الرسمية، الصناعة الأجنبية ساهمت أيضاً في خلق جوالى ١٠٠ ألف فرصة عمل للشباب المصري، كى يخلق نظر الحكومة هذه المكاسب، مع انتقادات من بعض الرافضين الذين يرون أن تطوير الصناعة المحلية يحتاج أكثر من مجرد تجميع الوافوف تحت إشراف شركات محلية، وأن دعم المشاريع المحلية الصغيرة والمتوسطة في قطاع التكنولوجيا قد يكون أكثر فاعلية من السياسات الجمركية التي يراها البعض عبءاً أمام حرية الاستهلاك البوسى.

ويمثل ذلك بقاء القرار المزمكى الوافوف المحملة محلياً نقطة توتر بين الحكومة وقطاع واسع من المصريين بالخارج، ليس فقط من حيث الكلفة المالية المباشرة، ولكن أيضاً من حيث الإحساس بالتقدير والاعتراف بالدور الاقتصادي الهام الذى يلعبه المغتربون من خلال تحويلاتهم. وإذا كانت حكومة المدبوى ترى أن الخطوة تدعم تنظيم السوق ودعم الصناعة المحلية والاستثمار في الإنتاج المصري، فإن آباء الضرائب الجمركية قد تتردد في القرب وتخشى التفكير في بدائل للتحويلات أو حتى تغير سلوكيات الإنفاق التي تلمح لخطر جرحاً لا يتجاوز من عداوة المصريين بالخارج بوطنهم.

هناك تسييرات عن بحث الحكومة لحلول بديلة تحقق توازن بين امتصاص غضب المصريين بالخارج والاحتفاظ على نمو الصناعة المحلية. الوافوف المحملة وان كانت خضعة للضرائب، فإنها لا تزال تلعب دوراً هاماً، تحتاج إلى إعادة نظر كبير. خلال السنوات القادمة بدلاً من اتخاذ قرارات من هذا النوع، الوضو العجلة أمام الحصان وتعطيل موارد ضخمة مثل تحويلات المصريين في الخارج.

yassershoura@gmail.com

# توافد جماهيرى فى ثانى أيام معرض الكتاب



صلاة الجمعة فى معرض الكتاب

المعرض يعكس ثقة الجمهور فى معرض الدولة للكتاب بوصفه حدثاً ثقافياً وطنياً عابراً للحدود، مشيراً إلى أن الدورة الحالية حرصت على تقديم برنامج ثقافى

المعرض يعكس ثقة الجمهور فى معرض الدولة للكتاب بوصفه حدثاً ثقافياً وطنياً عابراً للحدود، مشيراً إلى أن الدورة الحالية حرصت على تقديم برنامج ثقافى

## «الوفد» تحاور «ضيف شرف» معرض الكتاب

# سفيرة رومانيا؛ مصر رائدة الثقافة فى المنطقة

حاورتها - سمية عبدالنعم؛

منذ اللحظة الأولى التي جمعتني بها، وأنا ألمح تلك الحساسة غير العادية التي تبتد في حديثها وبالمهام بالتفاصيل كافة، حماسة العارف بقيمة محفل ثقافى دولى، صارت المشاركة به جزءاً مهماً من مشهده.. هكذا توجهت إلى جناح رومانيا، بمعرض الكتاب، وأنا محملة بالكثير من الأسئلة، التي لم يهيننى الطرف سوى توجيه القليل منها، إلى السيدة أوليفيا توديران، سفيرة دولة رومانيا، التي تحل هذا العام «ضيف شرف المعرض»، وذلك تزامناً مع احتفاء مصر ورومانيا بمرور ١٢٠ عاماً من العلاقات الدبلوماسية المشتركة، مما يعد فرصة مهمة لتعميق التبادل الثقافى، وتفعيل وتعزيز البعد الدولى للمعرض، وترسيخ دوره كمكتلى عالى واحد أهم أدوات القوى الناعمة المصرية.

> فى رايلك، ما الذى تعنيه مشاركة رومانيا كضيف شرف هذه الدورة من معرض الكتاب؟

إن مشاركتنا فى هذا الحدث الثقافى المصرى الكبير يؤكد أن رومانيا صارت شريكا فاعلاً للمشهد الثقافى والفكرى والإبداعى المتطور فى مصر، كما أنه يبرز الدور المحورى الذى تلعبه مصر، كمركز للثقافة فى المنطقة، وعلى المستوى الدولى.

• سبقت مشاركتكم بالمعرض خطوات

تأهليلكم للمشاركة على المستويين المصرى والرومانى.. حديثي عن تلك الخطوات؟

لكنى تشارك رومانيا بمعرض القاهرة الدولى للكتاب فإن ذلك يعد ثمرة مجهود وعمل استمر عاماً كاملاً، فعلى مدار هذا العام تم ربط ١٥٠ شخصاً مصرياً ورومانياً للعمل معاً في مشروع تاريخي واحد، جميعهم معرض القاهرة الدولية للكتاب للمرة الأولى، وهؤلاء يتبعون مؤسسات مختلفة، وقد كانت ثمرة تلك اللقاءات اختيار عشرة كتب مترجم من الرومانية إلى العربية.

• وماذا عن تفاصيل مشاركة رومانيا بالمعرض

وأهم الفعاليات؟

تأتى مشاركة رومانيا بمعرض القاهرة الدولى للكتاب من خلال إقامة ٣٠ فعالية فى ١٣ يوماً، تتنوع بين الندوات، التي تتناول حركة الترجمة بين البلدين، والتبادل الثقافى، ومناقشة أهم الكتب لكتاب رومانين، وغيرها من المحاور، وكذلك الأمسيات الشعرية التي يعيصرها شعراء رومانين ومصريون، وللمشاركة فى تلك الفعاليات ينفذ ٦٠ ضيفاً مميزاً قادمين إلى المعرض من رومانيا من بينهم ١٥ فناناً، ١٠ دور نشر رومانية، ٤ رؤساء من نواب رؤساء من أبرز الجامعات الرومانية، وشخصيات رفيعة المستوى، مثل وزير الثقافة الرومانى، الذى شهد حفل الافتتاح.

## تعاون قريب بين البلدين فى الأوبرا والموسيقى والمسرح

• شهد المعرض فى يومه الأول ندوة وأمسية شعرية حضرهما شعراء رومانيون ومصريون..

كيف ترين انعكاس هذا التلاقى بين الطرفين؟

سعدت كثيراً بهذه اللقاءات، حيث كان أحدها

يجتاح رومانيا، وحضرته، كما حضره رئيس اتحاد الكتاب المصريين، د. علاء عبدالهادى، وشهد زخماً وتفاعلاً كبيراً بين الأطراف كافة، ولم يفت اختلاف اللغة عائقاً، بل ما فرقة اللغة جميع الإبداع والتلاقى الثقافى، وهو ما لمسهُ ضيوف الندوة من الجانبين، حيث غلبت المودة ونقاط التماس الفكرية بين الجمع.

• هل يتوقف التعاون الثقافى بين مصر ورومانيا عند معرض الكتاب أم أن هناك خططا لتوسيع ذلك التعاون؟

– نحن نرى فى وزارة الثقافة رومانىة وفى السفارة الرومانية بالقاهرة، أن مشاركتنا بمعرض القاهرة الدولى للكتاب مجرد مرحلة فى مسعى إثراء وتكثيف حركة الترجمة من الأدب المصرى إلى الرومانى، ومن الأدب الرومانى إلى المصرى.. لذا، كان معرض قوتها، أفضل وسيلة رايئنا لتشجيع عودة التواصل المباشر

بين المؤلفين والكتاب والترجمين من كلا البلدين، لأن مصر ورومانيا تتمتعان بأبد ثرى ومعبر للغاية.

وشعرنا أن معرض الكتاب هو السبيل الأمثل لتشجيع

هذين المجتمعين الأدبيين والمهنيين على التواصل على المدى الطويل، وليس فقط خلال معرض الكتاب.

إن معرض الكتاب، بطريقة ما، هو بداية انطلاقة جديدة.

وبالفعل، فعقب افتتاح المعرض، التقى وزير الثقافة الرومانى، ووزير الثقافة المصرى، حيث بحثا سبل تعزيز التعاون الثقافى بين البلدين، ودراسة توقيع مذكرة تفاهم تهدف إلى تعميق وتكثيف التعاون الثقافى المشترك، بما يشمل مجالات الأوبرا والموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية والترجمة، إلى جانب تبادل الخبرات والفنون وتوقيع مشروعات ثقافية مشتركة بين المؤسسات المعنية فى البلدين.

• كيف ترين قوة الثقافة فى تجاوز الحدود التى قد تفرضها الظروف السياسية بين بعض الدول؟

– الثقافة هى القوة الناعمة الأقوى فى كل بقاع العالم، فهي قادرة على إذابة الحدود ليس بين الدول

فحسب، بل بين الشعوب ذاتها، وهنا تتمثل قوتها، وفى رأيى أن العلاقة بين الشعوب هى الأكثر استدامة

وسوخا، والأقدر على انتقال الثقافات، ففعل التأثير والتأثر يكون بين الشعوب أولا وأخيراً، من هنا تتضح

جسور يمددها فعل التبادل الثقافى بين البلاد.

كجسر للتواصل بين المثقف والجمهور. كما أوضح الدكتور أحمد مجاهد، المدير التنفيذي لمعرض القاهرة الدولى للكتاب، أن التنظيم المحكم وتنوع الفعاليات والأنشطة الثقافية المصاحبة أسهموا فى خلق حالة من الحيوية داخل أروقة المعرض، لافتاً إلى أن الإقبال المحفوظ يعكس وعياً متنامياً لدى الأسرة المصرية والعربية بقيمة الكتاب ودوره فى تشكيل الوعى الجمعى.

وأشار إلى أن المعرض يواصل أداء رسالته فى دعم صناعة النشر وتشجيع القراءة، بما يتماشى مع توجهات الدولة المصرية نحو بناء الإنسان، والاستثمار فى الثقافة باعتبارها أحد أعمدة الجمهورية الجديدة. ويواصل معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته السابعة والخمسين المستمرة حتى ٤ فبراير المقبل تقديم فحالياته وبرامجه الثقافية المتنوعة، مؤكداً دوره المحورى كمصنعة معرفية كبيرة ومساحة حرة للحوار والتبادل الثقافى، ومفتلى ستوى يعكس حيوية المشهد الثقافى المصرى، وقدرته على جذب الجمهور وترسيخ قيمة الكتاب كأداة أساسية للتطوير وبناء المستقبل.

## الغموض يحيط بأسباب رفض أعمال ٤٠ دارنشر

# من الصادق.. وزير الثقافة أم دليل الناشرين؟

أن أسباب الرفض جاءت متباعدة، حيث أرجعها بعض مسؤولى المعرض إلى عدم توافر أماكن، بينما أشار آخرون إلى اعتبارات أمنية، دون صدور بيان رسمى يوضح هذه الأسباب أو يحدد الضوابط الحاكمة لقرارات القبول والرفض.

كما أعرب بعض أصحاب دور النشر عن استغرابهم من رفض مشاركتهم حتى بشكل رمزى ضمن الجناح الجمع للناشرين، رغم عدم تسجيل أى مخالفات بحقهم فى دورات سابقة، مؤكداً أن هذا الرفض القاطع زاد من حالة الغموض، خاصة مع مطالبتهم بالانتظار وعدم التصعيد لحين مرور الأيام الأولى من المعرض.

ولا يهدف طرح هذه التساؤلات إلى توجيه اتهامات أو التشكيك فى القائمين على تنظيم المعرض، بقدر ما يعكس حرصاً على الوضوح والشفافية، باعتبار معرض القاهرة الدولى للكتاب أحد أبرز الفعاليات الثقافية فى مصر والمنطقة.

ويشئ السؤال المطروح الآن: هل يستقيم وزارة الثقافة أو إدارة المعرض بتوضيح الفروق بين الأرقام المعلنه، والإفصاح عن معايير قبول ورفض دور النشر بشكل مكتوب ومعلن، بما يضمن تكافؤ الفرص ويبيد حالة الالتباس القائمة أم لا؟



أحمد هتو

وتزداد أهمية هذه التساؤلات فى ضوء ما تردد عن رفض مشاركة أكثر من ٤٠ دار نشر مصرية، رغم تقديمها بطلبات رسمية واستيفائها الشروط والأوراق المطلوبة، بحسب أصحابها. وأفاد عدد من الناشرين

كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة؛

انطلقت فعاليات المعرض الدولى للسياحة والسفر Fitur ٢٠٢٦ فى نسخته رقم ٤٦، الذى يقام فى العاصمة الإسبانية مدريد خلال الفترة من ٢١ وحتى ٢٥ يناير الحالى بمشاركة مصر للطيران الناقل الوطنى المصرى، ويعد معرض Fitur من أكبر الأسواق السياحية حول العالم التى يشارك فيها المتخصصون والخبراء فى مجال السياحة والسفر.

وقد شهد جناح مصر للطيران زيارة وزير السياحة والآثار، شريف فتحي، الذى اتى إلى الدور الكبير الذى تقوم به مصر للطيران، الناقل الوطنى المصرى، فى دعم حركة السياحة الوافدة إلى مصر، وأشد بالتطور الكبير الذى تشهده مصر للطيران فى جودة الخدمات المقدمة لعملائها.

وفى هذا الصدد أكد الطيار أحمد عادل، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، على أن مشاركة مصر للطيران فى المعارض الهامة تأتى فى إطار عرض أحدث خدمات الشركة وتطوير أسطولها وشبكة التشغيل الداخلية والدولية التى تصل إلى نقاط مختلفة حول العالم، بالإضافة إلى عرض الاستراتيجية البيئية والتنسيقية للشركة لجذب مزيد من الحركى الوافدة للمقاصد السياحية المصرية المتنوعة، وأضاف أن هذا المعرض يعد فرصة جيدة لصناع السياحة والطيران

حول العالم، نظراً لأنه يعتبر من أهم المعارض السياحية الدولية، ويشارك فيه صناع القرار فى مجال السياحة والطيران من جميع أنحاء العالم.

فيما صرح الطيار محمد عليان، رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، أن معرض Fitur يتمتع بأهمية كبيرة ويجذب عدداً كبيراً من وكلاء ومنظمى السياحة، كما يوفر المعرض منصة مثالية لربط المحترفين فى جميع مجالات السياحة والطيران، وأن قطاع السياحة على ارتباط وثيق بقطاع الطيران وتشكل الرحلات